وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن احمد–وهران2– الجزائر

كـليـــة العلـــوم الاجتمـاعيـــــــــة

قسم: عـلـــم النـــفـــس والأرطـــوفـونـيـــا

تخصص: علـم النـفـــس العـيـــادي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة مـــاستر

بعنـــــوان:

العزوف عن التجنيد وعلاقته بتقدير الذات لدى الشباب

إعداد الطالبة:

◈ بلعـيد صابرين

إشراف الأستاذ:

◈موسـي محمد

لجـــــــــنة المناقشة:

د.بلعابد عبد القادر .....رئيسا

د.موسي محمد.....مشرفا ومقررا

ا.د بقال أسمى.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن احمد–وهران2– الجزائر

كـليـــة العلـــوم الاجتمـاعيـــــــــة

قسم: عـلـــم النـــفـــس والأرطـــوفـونـيـــا

تخصص: علـم النـفـــس العـيـــادي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة مـــاستر

بعنـــــــوان:

العزوف عن التجنيد وعلاقته بتقدير الذات لدى الشباب

إعداد الطالبة:

◈ بلعـيد صابرين

إشراف الأستاذ:

◈موسـي محمد

لجـــــــــنة المناقشة:

د.بلعابد عبد القادر .....رئيسا

د.موسي محمد.....مشرفا ومقررا

ا.د بقال أسمى.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب، لتحليل هذه الدراسة، اعتمد المنهج الوصفي على عينة مكونة من 63 شابًا تم اختيارهم بطريقة قصدية. أجريت الدراسة الميدانية على مستوى الملعب الجواري للسانيا، مركب ميلود هدفي بحي العثمانية، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران(2)، تم تطبيق قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث.
في النهاية، أسفرت النتائج عن:

-**صحة الفرضية العامة** التي نصت على "وجود علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب".

-**صحة الفرضية الجزئية الأولى** التي نصت على "وجود فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح متغير السن." وأثبتت النتائج أن الفروق كانت لصالح فئة الشباب الأكبر من 25 سنة.

-**صحة الفرضية الجزئية الثانية** التي نصت على "وجود فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب حسب المستوى التعليمي." وأثبتت النتائج أن الفروق كانت لصالح فئة الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية : التجنيد- العزوف عن التجنيد-تقدير الذات.

Study Summary:

This study aims to reveal the relationship between draft avoidance and self-esteem among young people. To analyze this study, the descriptive approach was adopted on a sample composed of 63 young people who were chosen intentionally. The field study was conducted at the level of Elsaniya neighborhood stadium, Miloud Hadefi complex in El Othmania neighborhood, and the Faculty of Social Sciences at the University of Oran 2. The draft avoidance questionnaire and Cooper Smith's self-esteem scale were applied.
The results concluded that:

-**The general hypothesis stating** "there is a correlation between draft avoidance and self-esteem among young people" was validated.

-**The first partial hypothesis stating** "there are differences between draft avoidance and self-esteem among young people attributed to the age variable" was validated, and the results showed that the differences were in favor of the group of young people over 25 years old.

-**The second partial hypothesis stating** "there are differences between draft avoidance and self-esteem among young people according to educational level" was validated, and the results showed that the differences were in favor of the group of university young people.

Keywords:
Draft, Draft Avoidance, Self-Esteem.

شكر وعرفان

قال الله تعالى:" **لئن شكرتم لازيدنكم**"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

الحمد والثناء والشكر لله تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة وعلى توفيقي لانجاز هذا البحث.

واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل ليسعني إتمام هذا البحث إلا أن أتوجه إلى الأستاذ المشرف الذي كان حافزا ومنبعا لجهدي الأستاذ الدكتور:"**موسي محمد**"

شكرا لقبولك الإشراف على مذكرة تخرجي ، وعلى توجيهاتك السديدة ونصائحك وملاحظاتك القيمة، ووقوفك على هذا العمل وبذل قصارى جهدك ليتم في أحسن الظروف ويقدم على أحسن وجه، شكرا لروحك الطيبة وبشاشة وجهك ورحابة صدرك، جزآك الله عني خير جزاء ، وبارك الله لك في صحتك وعلمك وعملك.

كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس، وعلى رأسهم رئيس قسم علم النفس الأستاذ المحترم :**بلعابد**، وذلك لما قدموه لي من معارف وخبرات في مجال تخصصي بكل إخلاص وتفاني .

تقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة "لجنة المناقشة"الذين تحملوا عناء قراءة وتفحص المذكرة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {**يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات**}

اهدي هذا النجاح إلى من احمل اسمه بكل فخر.....

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ....

إلى من علمني العطاء بدون انتظار....

إلى مصدر قوتي ، أبي الغالي ....

إلى نبع الحنان ومصدر الأمان ، إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي، إلى أمي الحبيبة.

إلى ملجأ حيرتي ومعتقل أحزاني ، إلى مرجعي في وقت تعبي، إلى دفتر أسراري ، إلى أخواتي.

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل ، إلى شريكي و رفيق دربي، ،إلى زوجي المحترم.

إلى أجمل محطات حياتي ، إلى سراجي المنير في عتمتي إلى مصدر النور بحياتي ، إلى ابنتي قمر.

إلى مصدر بهجتي وسر سعادتي ،إلى بسمتي ، إلى مدللتي ، إلى طفلتي فرح.

صابرين

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الملخص	
الشكر	ا
الإهداء	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ز
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
مشكلة الدراسة	04
الفرضيات	05
أهداف الدراسة	05
أهمية الدراسة	05
دواعي اختيار الموضوع	06
التعاريف الإجرائية	07
الفصل الثاني: التجنيد	
تمهيد	
تعريف العزوف عن التجنيد	09
التجنيد الإجباري	10
تعريف الخدمة الوطنية	14
التجنيد	20
الإحتياط والتعبئة	22
الحقوق	24
الواجبات	25
التنظيم	25

مقاربـة بين هرم ماسلـو للحاجات وهرم المؤسسة العسكرية للحاجات	26
خلاصة	
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد	
التطور التاريخي لمفهوم الذات	33
مفهوم الذات	36
النظريات المفسرة لتقدير الذات	38
مراحل نمو الذات	38
تقدير الذات	41
اهمية تقدير الذات في الحياة اليومية	42
انواع تقدير الذات	43
سمات مفهوم الذات	44
العوامل المؤثرة في مفهوم الذات	46
ابعاد مفهوم الذات	47
صورة الذات	49
وظائف مفهوم الذات	51
تقدير الذات وعلاقته ببعض المصطلحات	52
تقدير الذات وعلاقته بالعزوف عن التجنيد	54
خلاصة	
الفصل الرابع: اجراءات المنهجية للجانب التطبيقي	
تمهيد	
منهج الدراسة	58
الدراسة الاستطلاعية	58
الدراسة الأساسية	58
أداة الدراسة الأساسية	59
المعالجة الإحصائية	60
خلاصة	

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات	
اختبار الاعتدالية	63
عرض نتائج الفرضية العامة	64
عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	65
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	65
مناقشة الفرضيات في ظل النتائج	66
خاتمة	71
مقترحات	72
قائمة المراجع	74
الملاحق	77

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الهياكل الاقليمية للخدمة الوطنية المكلفة باستقبال المواطنين	27
02	مواصفات عينة الدراسة	59
03	العبارات الموجبة والسالبة لمقياس كوبر سميث	60
04	الارتباط بين درجات المقياس	64
05	يبين قيمة ت للفروق بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة حسب متغير السن	65
06	قيمة ت للفروق بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	66

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	هـرم ماسـلـو للحاجـات	26
02	هـرم المؤسسـة العسـكريـة للحاجـات	26
03	المنحنى الاعتدالي Histogramme	63
04	التوزيع الاعتدالي nomogramme	64

مقدمة

مقدمة:

يشكل التجنيد أحد العناصر الأساسية في بناء القوات المسلحة والمحافظة على استقرار الأمن الوطني في العديد من البلدان، ومع ذلك، تواجه بعض الدول تحديات في تأمين نسبة كافية من المجندين الشباب وذلك بسبب العزوف المتزايد من قبل هذه الفئة عن الانخراط في الجيش. ويعد هذا العزوف ظاهرة مثيرة للاهتمام، حيث يمكن أن يكون مرتبطًا بعدد من العوامل النفسية والاجتماعية، ومن أبرز هذه العوامل هو "تقدير الذات" لدى الشباب.

تقدير الذات يعد من المفاهيم النفسية التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الأفراد وتوجهاتهم في الحياة فالشباب الذين يعانون من ضعف في تقدير الذات قد يشعرون بعدم القدرة على مواجهة تحديات الحياة مما قد يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة في التجنيد أو أي نشاط يتطلب التزاما ومسؤولية. في المقابل الشباب الذين يتمتعون بتقدير عال لذاتهم يميلون إلى اتخاذ قرارات تمكنهم من الاندماج بشكل أفضل في المؤسسات العسكرية، التي تتطلب الانضباط والالتزام.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب، مع التركيز على العوامل التي قد تساهم في ضعف هذا التقدير أو تقويته. كما تسعى الدراسة إلى تحليل تأثير تقدير الذات على قرارات الشباب المتعلقة بالتجنيد، وتحديد العوامل التي يمكن أن تساهم في تعزيز تقدير الذات لدى هذه الفئة.

إن فهم العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات يعد أمرًا بالغ الأهمية لوضع استراتيجيات فعّالة لزيادة مشاركة الشباب في التجنيد، وبالتالي تعزيز الأمن القومي في المستقبل. ومن خلال هذا الفهم يمكن للمسؤولين عن السياسات العسكرية والتربوية تطوير برامج تهدف إلى تعزيز تقدير الذات لدى الشباب وتحفيزهم للمشاركة في التجنيد.

ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة، سيتم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانب نظري وأخر تطبيقي. يحتوي الجانب الأول على مدخل للدراسة وفصل خاص بالعزوف عن التجنيد وفصل آخر تحت عنوان تقدير الذات.

أما الجانب التطبيقي فسيتم تقسيمه إلى فصل بعنوان الإجراءات المنهجية وفصل لعرض النتائج ومناقشتها وأخيرا خاتمة ومقترحات. وستعتمد الدراسة على منهجية علمية دقيقة لتحقيق أهدافها، وستقدم نتائجها في ضوء التحليلات الإحصائية والمناقشات النظرية.

الفصل الأول:
مدخل الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

يعد العزوف عن التجنيد ظاهرة متزايدة بين الشباب، تعكس تحولات اجتماعية ونفسية معقدة. فمع تراجع الشعور بالانتماء والمسؤولية الوطنية، يفضل البعض الهروب من الخدمة العسكرية، مما يثير تساؤلات حول الدوافع الحقيقية وراء ذلك. من بين العوامل المؤثرة، يبرز ضعف تقدير الذات كأحد الأسباب المحتملة، حيث يلجأ بعض الشباب إلى تجنب التحديات والمسؤوليات بسبب شعورهم بالنقص أو عدم الثقة بأنفسهم، مما يؤثر على قراراتهم المصيرية.

فقدان الثقة بالنفس والشعور بعدم الكفاءة قد يزيد من فرص العزوف عن التجنيد، حيث يشعر الشباب أنهم غير قادرين على مواجهة التحديات التي تفرضها الحياة العسكرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف الدور التوجيهي للأسرة والمؤسسات التربوية قد يسهم في تعزيز هذا العزوف، حيث يفتقر بعض الشباب إلى التوجيه والدعم النفسي الكافي لتعزيز تقدير الذات ومواجهة تحديات الحياة.

كما أن انتشار ثقافة الرفاهية والبحث عن حياة سهلة دون تحمل المسؤوليات يرسخ لدى البعض فكرة رفض التجنيد. لذا، فإن دراسة العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات تكتسي أهمية كبيرة لفهم هذه المشكلة ومعالجتها من منظور نفسي واجتماعي، مما يساهم في وضع استراتيجيات وقائية وعلاجية فعالة.

ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة، تم طرح الإشكالية العامة الآتية:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب؟

تفرعت عنها الإشكاليات الجزئية الآتية:

-هل توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح متغير السن؟

-هل توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح متغير المستوى التعليمي؟

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب .

2-2-الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح متغير السن.

-توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب حسب المستوى التعليمي.

3-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى :

-التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب.

-البحث عن فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب التي تعود إلى متغير السن.

-البحث عن فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب التي تعود إلى متغير المستوى التعليمي.

4- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في فهم العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية إلى العزوف عن التجنيد وعلاقته بتقدير الذات، مما يساعد في وضع حلول فعالة للحد من هذه الظاهرة. فهي تسلط الضوء على تأثير تقدير الذات في تعزيز حس المسؤولية والانضباط لدى الشباب، مما قد يؤثر إيجابًا على أمن المجتمع واستقراره. كما تساهم في توجيه صناع القرار نحو سياسات أكثر فاعلية لتعزيز الوعي الوطني والتربية النفسية السليمة. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة قاعدة معرفية للمؤسسات التربوية والاجتماعية لمساعدتها في بناء برامج توعوية وتدخلات علاجية تستهدف الفئات الأكثر عرضة للخطر. وأخيرًا، فإن نتائجها قد تساعد في تطوير استراتيجيات لتفعيل دور الأسرة والمدرسة في تنشئة الشباب على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات بثقة واعتزاز بالنفس.

5-دواعي اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع نظرًا لأهميته المتزايدة في المجتمعات الحديثة، حيث أصبح العزوف عن التجنيد مشكلة تؤثر على البنية الاجتماعية والأمنية للدولة. كما أن العلاقة المحتملة بين العزوف عن الخدمة العسكرية وتقدير الذات تثير تساؤلات حول العوامل النفسية والسلوكية التي تدفع الشباب إلى هذا الاتجاه. ومن الدوافع الأخرى لاختيار هذا الموضوع، تسليط الضوء على تأثير ضعف تقدير الذات في تفاقم مشكلات العزوف عن التجنيد والانحراف السلوكي. إضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى تقديم حلول واستراتيجيات وقائية يمكن أن تساعد الجهات المختصة في الحد من هذه الظواهر. كما أن نقص الدراسات التي تتناول العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات يجعل من الضروري البحث في هذه القضية لفهم أبعادها بشكل أعمق.

إضافة إلى ذلك، جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من تجربتي الشخصية كعاملة في القطاع، حيث لاحظت عن قرب العديد من الحالات التي تعكس العلاقة بين العزوف عن التجنيد وضعف تقدير الذات، فقد كشفت تجربتي عن مدى تأثير غياب التوجيه النفسي والتربوي في تشكيل قرارات الشباب، خاصة في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها. كما أن التعامل المباشر مع هذه الفئة أتاح لي فرصة ملاحظة بعض الدوافع الخفية وراء رفض التجنيد، مثل الشعور بعدم الثقة بالنفس أو غياب الدافع للالتزام والانضباط. لذلك، فإن هذا البحث ليس مجرد دراسة نظرية، بل هو محاولة لفهم واقع ملموس والمساهمة في اقتراح حلول عملية مبنية على معطيات ميدانية حقيقية.

6-التعاريف الاجرائية:

6-1-العزوف عن التجنيد:

هو رفض أو تجنب الشباب للالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية أو التطوعية، سواء كان ذلك بقرار واعٍ أو نتيجة عوامل نفسية، اجتماعية، أو اقتصادية. ويُقاس العزوف عن التجنيد من خلال مؤشرات مثل التهرب القانوني، تقديم أعذار طبية أو اجتماعية غير حقيقية، انخفاض معدلات التجنيد مقارنة بعدد المؤهلين، بالإضافة إلى المواقف والاتجاهات السلبية تجاه الخدمة العسكرية، التي يمكن رصدها من خلال الاستبيانات أو المقابلات مع الفئة المستهدفة.

6-1-تقدير الذات:

تقدير الذات هو التقييم الإيجابي أو السلبي للذات، والذي يعكس مدى رضا الفرد عن نفسه وقيمته الذاتية. ويمكن قياسه من خلال استبيانات أو مقاييس نفسية تُستخدم لتحديد مستوى تقدير الذات لدى الأفراد، مثل مقياس روزنبرغ لتقدير الذات. ويشمل تقدير الذات الجوانب التالية:

-**الرضا عن الذات** :يشعر الفرد بالرضا عن نفسه وصفاته.

-**الثقة بالنفس** :يشعر الفرد بالثقة في قدراته ومهاراته.

-**التقبل للذات** :يقبل الفرد نفسه بصفاتها الإيجابية والسلبية.

-**التقييم الإيجابي للذات** :يقوم الفرد بتقييم نفسه بشكل إيجابي.

ويُستخدم هذا التعريف الإجرائي لتحديد مستوى تقدير الذات لدى الشباب وعلاقته بالعزوف عن التجنيد.

الفصل الثاني:
التجنيد

تمهيد:

تعتبر فئة الشباب من أهم فئات المجتمع ، فهو العمود الفقري الذي ترتكز عليه باقي الفئات ،ولأجل النهوض بهذا البلد اجتماعيا، ثقافيا واقتصاديا وجب الحفاظ على هذه الفئة الحيوية المنتجة وإعطائها الأولوية.

بينما تعاني هذه الشريحة من عدة مشاكل نفسية كالقلق والتوتر، الأرق ،الإدمان ،الاكتئاب ومشاكل اجتماعية: الرسوب المدرسي، عدم توفر فرص العمل ، تدني المستوى المعيشي ...الى غير ذلك ، ولعل الأصل في هذه المشاكل هو البعد الثقافي الاجتماعي ، حيث تفرض تقاليد المجتمع على الشباب خاصة الذكور عدة متطلبات للاعتراف به كرجل ، من بين هذه الضروريات او المراحل التي يجب المرور بها : الدراسة ، التكوين، العمل الزواج، تكوين أسرة، وقد تختلف نظرة الآخرين لهذا الشاب على حسب تحقيق هذه المتطلبات من عدم تحقيقها كما يتم تقدير الذات من طرف الآخرين له على هذا الأساس، وهذا ما يضع الشباب في حيرة من أمره لان هناك مرحلة ما على الذكور الشباب المرور بها لتحقيق ما هو ملزوم به اجتماعيا، وهي مرحلة أداء واجب الخدمة الوطنية ، هذا الواجب الذي نجد أن اغلب شبابنا يتهرب منه، ويكون عازفا عن التجنيد لعدة أسباب ولعل السبب الرئيسي هو أيضا البعد الثقافي الاجتماعي ، حيث أن معظم الأولياء يرفضون فكرة التجنيد الإجباري لأولادهم ويسعون لعدم قيامهم بهذا الواجب اتجاه وطنهم، ويبقى السؤال مطروح لماذا يتهرب شباب هذا الجيل من التجنيد حاليا رغم انه كان سابقا حلم كل شاب وشرف له ولعائلته أداء هذا الواجب؟ بالرغم من أن الدولة تسعى جاهدة لمقاومة هذا التغيير وإحداث التغيير الايجابي.

الخدمة الوطنية كانت ولازالت مدرسة تساهم في رقي وازدهار الوطن والشعب حيث تم السنوات الأخيرة الشروع في تطبيق برنامج على مستوى مراكز التدريب ووحدات الجيش الوطني الشعبي يلتقي من خلاله مجندو الخدمة الوطنية ذوي المستويات التعليمية المحدودة بهدف تحسين مستواهم العلمي والحد من ظاهرة الأمية.

1- تعريف العزوف عن التجنيد:

العزوف عن التجنيد يعني الامتناع عن أداء الخدمة العسكرية أو الخدمة الوطنية،سواء كان ذلك من خلال عدم الالتزام بالتعليمات او الإجراءات المتعلقة بالتجنيد، أو من خلال رفض أداء الخدمة بشكل مباشر، أو من خلال طلب الإعفاء من الخدمة الوطنية دون سبب مشروع.كما يختلف عن الإعفاء أو التأجيل أو إرجاء التجنيد حيث ان الإعفاء أو التأجيل او إرجاء التجنيد يتم بناءا على أسباب صحية أو اجتماعية عائلية وغيرها من الأسباب المبررة،بينما العزوف هو رفض متعمد لأداء الخدمة دون سبب مشروع.

قد يكون نتيجة لعدة عوامل:

-رفض أداء الخدمة :بعض الأشخاص قد يرفضون أداء الخدمة العسكرية بسبب قناعات شخصية او دينية او أخلاقية.

-عدم الالتزام بالتعليمات:قد يمتنع بعض الأشخاص عن الحضور إلى مركز التجنيد أو الالتزام بالإجراءات المطلوبة لأداء الخدمة نتيجة لعدم وجود نظام تجنيد مناسب، أو لعدم وجود معلومات كافية لدى الشباب حول الخدمة الوطنية.

-يمكن أن يكون نتيجة لعدم وجود حوافز كافية لأداء الخدمة الوطنية أو نتيجة لعدم وجود فرص عمل بعد انتهاء الخدمة.

-يمكن أن يكون نتيجة لعدم وجود ثقة لدى الشباب في المؤسسات العسكرية، أو نتيجة لعدم وجود إمكانية لأداء الخدمة الوطنية في مجالات أخرى غير عسكرية.

العزرف عن التجنيد يعتبر مخالف للقانون في معظم الدول وقد يعاقب عليه الأشخاص الذين يرتكبونه بالسجن أو الغرامة أو غيرها من العقوبات.، كما يؤثر العزوف عن التجنيد على الآمن القومي للدولة،حيث انه قد يقلل من القدرة على الدفاع عن الوطن، والاستقرار الاجتماعي لأنه يؤدي إلى مشاكل بين الأفراد المتهربين من أداء الخدمة الوطنية والدولة.(بدر العولمي،2016،2020)

2-التجنيد الإجباري:

2-1-النشأة:

تعود جذور التجنيد الإجباري إلى ما قبل الميلاد حيث لجأت بعض الحواضر والمدن اليونانية إلى تجنيد المرتزقة للدفاع عن أراضيها إذا ما تعرضت لغزو أو تهديد عسكري من الكيانات السياسية المجاورة لها.

وعرفت روما قديما التجنيد الإجباري لكنه ظل لفترات طويلة مقصورا على النبلاء الذين كان لهم وحدهم الحق في الانخراط في الجيش، في حين كان العبيد وأبناء الطبقات الدنيا من المجتمع محرومون من التجنيد، وكان دافع النبلاء هو ضمان سيطرتهم على الفئات الاجتماعية الأخرى التي تشكل سواد المجتمع، وقد اقتبس عن الفراعنة أصول الصفوف المتراصة بقية الأمم التي كانت موجودة في ذلك العهد القديم، فكانت التنظيمات

الجندية فيها تشابه نظام الجود المصرية ، إلا أن الأمة اليونانية ادخلت على جنودها تنظيما جديدا، كان العرب قبل الإسلام كسائر القبائل في القرون القديمة، عبارة عن قبائل بدوية تجتمع برئاسة شيوخها، ويغزو بعضها بعضا بأسلحتها المعروفة ، وهي السيف والسنان والنبل.

بينما ظهر التجنيد الإجباري بصورته المتعارف عليها والمعمول بها حاليا لأول مرة عام1733 في مملكة بروسيا، وكان الهدف زيادة إعداد الجنود نظرا للحروب الكثيرة التي سادت أوروبا في تلك المرحلة.

كان ملك بروسيا فريدريش مسكونا بهاجس الغزو العسكري الأجنبي وقيام تحالفات ضد بلاده، كما كان متخوفا من الحركات الانفصالية وحركات التمرد التي ظهرت في أرجاء من الامبراطورية.

وفي عام 1798، ظهرت الخدمة العسكرية لأول مرة في فرنسا ،وأخضعت الخدمة العسكرية في البداية لمبدأ الانتقاء ولم تعمم إلا عام 1805 .فكان ينتقى للخدمة 35 شخص من بين 100 مسجل، وكان التعويض أمرا سائدا،إذ كانت عائلات النبلاء والبرجوازية يؤجرون أشخاصا لتعويض أبنائهم في حال وقع عليهم الاختيار لأداء الخدمة العسكرية.

الغيت الخدمة العسكرية بفرنسا اثر سقوط الامبراطورية الأولى وعودة الملكية عام 1814 لكنها اقرت مجددا مع نشوب الحرب البروسية الفرنسية عام 1870 وفي عام 1905 تم تعديل الخدمة العسكرية لتصبح اجبارية.

ونظرا للسياق الاستراتيجي العاصف في اوروبا خلال القرنين 19 و20 الذي أججته الأطماع الاستعمارية والرغبة في السيطرة على التجارة العالمية، شاع التجنيد في الدول الأوروبية لكنه ظل انتقائيا واراديا في كثير من الاحيان باستثناء فترات الحروب كالحرب العالمية الأولى والثانية ، وجرت عمليات تجنيد على نطاق لم يشهد التاريخ له مثيلا بسبب الطابع العالمي للحربين.

ومع رسوخ انماط التنظيم العسكري الجديدة ،باتت ميزانيات الدول،ما دفع الى التفكير في الحد من عدد الجنود وتمكين الجيوش بدل ذلك من اسباب القوة، وعمدت دول عديدة الى خفض عدد قواتها مرجحة كفة الكيف علة كفة الكم. وفي عام 1997مثلا،قرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية .

ومع نزوع الجيوش إلى الاحتراف وفي ظل الطفرات التكنولوجية التي بدلت أساليب الحروب وتنظيم الجيوش، ابتكرت بعض الدول آليات بديلة للخدمة العسكرية والتجنيد، منها الخدمة العسكرية الإرادية وهدفها إدماج الشباب الذين لم يتوقفوا دراسيا في سلك الجيش لتمكينهم من سلوك مسار مهني يضمن لهم ولوجا سلسا لسوق العمل، ويمكنهم من اكتساب مهارات مهنية لا تتطلب مستوى معرفيا عاليا.

وتقوم الخدمة العسكرية الإرادية على إجراء تدريب عسكري يقرر بعده المستفيد ما إذا كان يريد مواصلة مساره في الجيش أم لا. وجرب هذا النوع من الخدمة اول مرة في فرنسا في جزر الانتيل عام 1961.

2-2-التجنيد الإجباري بالجزائر:

2-2-1-التأسيس:

تم إنشاء الخدمة العسكرية في سنة 1968 وبمقتضى الامر 82-68 المؤرخ في 16-04-1968، وتم تجنيد أول دفعة بتاريخ 21 -04 - 1969وخصت المواطنين المولودين عام 1949،وتم إصدار قانون الخدمة الوطنية بتاريخ 15-11-1974 بموجب الامر رقم 74-103.

كان الهدف من الخدمة الوطنية هو المشاركة الكاملة من طرف كل المواطنين في جميع المهام ذات المصلحة الوطنية والمساهمة في تسيير مختلف القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية واحتياجات الدفاع الوطني.

على هذا الأساس، كانت المهام التي تم تحديدها لمجندي الخدمة الوطنية تهدف إلى تكوينهم العسكري،ترقيتهم الثقافية والاجتماعية بتعليمهم وتكوينهم المهني وإدماجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومزج الشباب المنحدرين من مختلف الطبقات الاجتماعية والمستويات الفكرية المختلفة وكذا تعبئتهم لتحقيق المهام الكبرى للتنمية، خصوصا لصالح المناطق الأكثر تصحرا للوطن.

بهذا ، التزم الجيش الوطني الشعبي بواسطة الخدمة الوطنية في تنمية الاقتصاد الوطني وترقية الشباب الجزائري وتحقيق انجازات كبرى متعددة ومتنوعة نذكر منها:

-مشروع السد الأخضر الذي يهدف إلى الحد من ظاهرة التصحر.

-طريق الوحدة الإفريقية العابر للصحراء الذي يهدف الى ربط شمال الوطن بجنوبه بالإضافة إلى ربط الجزائر بدول جنوب الصحراء.

-تشييد القرى الاشتراكية للحد من ظاهرة النزوح الريفي.

-استصلاح الأراضي و المساهمة في إنجاح العديد من مشاريع الثورة الزراعية.

-إقامة السدود المطارات والموانئ.

-خطوط السكة الحديدية.

كما ساهم أفراد الخدمة الوطنية في مواجهة الكثير من الكوارث الطبيعية ونذكر منها:

-زلزال الشلف (الأصنام سابقا) سنة 1980.

-فيضانات باب الوادي سنة 2001.

-زلزال بومرداس سنة2003 .

- مساهمة فعالة في مكافحة ظاهرة الإرهاب خلال العشرية السوداء.

كما ان تعبئة الطاقات البشرية تساهم في بناء الوطن ووحدة شعبه وسلامة ترابه ، كذلك المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا الوطن لا تزال الخدمة الوطنية تلعب دورا هاما في الدفاع الوطني وتقوية الروابط وغرس الروح الوطنية بين مختلف فئات المجتمع وكذا تقوية صلة الجيش الوطني، من خلال هيئاتها المتمثلة في هيئات الخدمة الوطنية، والتي تتكفل بتنفيذ وتسيير مختلف.

2-3-عمليات الخدمة الوطنية :

- مديرية الخدمة الوطنية على المستوى المركزي ومقرها وزارة الدفاع الوطني،11 مركز للخدمة الوطنية مكاتب الخدمة الوطنية المتواجدة على مستوى الولايات والتي شرع في افتتاحها سنة 2009 تتبع لمركز الخدمة الوطنية بوهران أربعة 04 مكاتب للخدمة الوطنية متواجدة على مستوى الولايات التالية تلمسان – سيدي بلعباس – مستغانم – عين تموشنت .

3-تعريف الخدمة الوطنية

الخدمة الوطنية هي مشاركة المواطنين في الدفاع الوطني أي تأدية المهام المخولة للجيش الوطني الشعبي بموجب الدستور والتي تتعلق بالمحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية وكذا الحفاظ على وحدة البلاد وسلامتها الترابية.

3-1-المبادئ:

-إن الخدمة الوطنية إجبارية لكل المواطنين الجزائريين البالغين من العمر تسع عشر (19) سنة كاملة.

-تحدد المدة القانونية للخدمة الوطنية باثنى عشر (12) شهرا.

-تؤدى الخدمة الوطنية بالشكل العسكري في هياكل الجيش الوطني الشعبي ، وبصفة مستمرة خلال كل مدتها القانونية.

-كل مواطن لم يبرر وضعيته القانونية تجاه الخدمة الوطنية لا يمكنه ان يوظف في القطاع العام أو الخاص وان يزاول مهنة أو نشاطا حرا.

-يقاضى المواطن الموجود في وضعية عصيان وعسكري الخدمة الوطنية اما المحاكم العسكرية ، طبقا لاحكام قانون القضاء العسكري.

3-2-الاهداف:

-الخدمة الوطنية مدرسة لترسيخ قيم المواطنة وتعزيز الهوية.

-الخدمة الوطنية درع للوطن ، يصنع في زمن السلم ويستعان به في زمن الشدائد.

-مكتسبات الخدمة الوطنية للشباب هي :

- التكوين العسكري
- الترقية الثقافية والاجتماعية بتعليمهم وتكوينهم.
- مزج الشباب المنحدرين من مختلف مناطق الوطن في بوتقة واحدة.
- التعرف اكثر على مهام ودور الجيش الوطني الشعبي سلسل جيش التحرير الوطني.

- القدرة على تعلم مهارات ومفاهيم جديدة.
- القدرة القيادية في توجيه الفريق وتحمل المسؤولية.
- المرونة في العمل الفردي او العمل ضمن فريق.
- تنمية مهارات التواصل عن طريق التعامل مع مستخدمين ذوي خلفيات مختلفة.
- اكتساب روح الصرامة والانضباط في العمل.
- تنمية روح الاخلاص والوفاء الامانة وتحمل المسؤولية.

تعتبر مدرسة الخدمة الوطنية صرحا تكوينيا بامتياز، واكب نمو وبناء الدولة الجزائرية منذ السنوات الاولى من الاستقلال الى يومنا هذا ، فهي برنامج متكامل لبناء الشخصية الوطنية لدى الشباب وتكوينهم ليصبحوا جاهزين للمشاركة في الدفاع الوطني كلما اقتضت الضرورة لذلك.

3-3-الاحصاء:

تخص عملية الإحصاء كل المواطنين المقيمين في الجزائر او في الخارج والبالغين من العمر سبعة عشر (17) عاما خلال السنة الجارية.

يجب على المواطنين المعنيين ان يسجلوا انفسهم في قوائم الإحصاء لبلدية إقامتهم او لدى الممثليات الدبلوماسية او القنصلية بالخارج ، وتسلم لهم شهادة احصاء.

في حالة الغياب يجب ان يطلب التسجيل في قوائم الاحصاء من طرف الولي الشرعي للمواطن المعني.

تجرى عملية الاحصاء من 02- الى 30 سبتمبر من كل سنة.

يعد عاصيا ،كل مواطن بلغ خمسا وعشرين(25) سنة كاملة ولم يلب واجب الاحصاء، ما عدا في حالة القوة القاهرة.

3-4-تكوين ملف الاحصاء:

- عقد ميلاد(01).
- وثيقة (01) اثبات الاقامة بالنسبة للمواطنين غير المولودين باقليم بلدية الاحصاء ، اما بالنسبة للمواطنين المقيمين بالخارج تقديم نسخة من بطاقة التسجيل القنصلي للولي الشرعي.

- صورتان(02) شمسيتان.

3-5-الانتقاء الطبي:

يتمثل الانتقاء الطبي في فحص المواطنين الشباب المحصيين ،وتحديد حالتهم الصحية والبت في تاهيلهم.

يتعين على المواطنين المستدعيين الحضور اجباريا ، في الاجال المطلوبة لعملية الانتقاء الطبي مرفقين بالوثائق التالية:

أمر الحضور للإنتقاء الطبي.

- بطاقة الهوية،
- شهادة مدرسية،
- احتماليا الملف الطبي
- صورتان شمسيتان

بإمكان المواطنين يوم إجراء الانتقاء الطبي، إيداع لدى هيئات الخدمة الوطنية ملف من اجل طلب الإعفاء أو إرجاء التجنيد او التأجيل بسبب الدراسة او التكوين.(الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

يعفى من الحضور الى هيئة الخدمة الوطنية المختصة قصد الخضوع للإنتقاء الطبي:

- المواطنون المصابون بعجز او مرض عضال ونهائي، شريطة اثباتهم مانع التنقل، بتقديمهم عن طريق اوليائهم او بواسطة البريد، تقريرين طبيين ،احدهما على الاقل صادر عن هيكل تابع للصحة العمومية، ويعد الدرك الوطني محضرا بمعاينة المانع.
- المواطنون المستشفون او الذين يعالجون من جراء اصابات تجعلهم غير قادرين على التنقل الى غاية شفائهم ، شريطة تقديم الوثائق الاثباتية عن طريق ممثليهم الشرعيين.
- المواطنون المحبوسون بالمؤسسات العقابية الى غاية إطلاق سراحهم ،شريطة تقديم الوثائق الاثباتية عن طريق ممثليهم الشرعيين.

المواطنون الذين لا يستجيبون لأمر الحضور للإنتقاء الطبي يعلنون مؤهلين تلقائيا ويفقدون الحق في طلب الإعفاء.

يصنف المواطنون بعد الخضوع للانتقاء الطبي إلى :

- مؤهلين للخدمة الوطنية.
- غير مؤهلين للخدمة الوطنية.

على اثر ذلك، يتم إعلامهم بنتيجة الانتقاء الطبي.

- يلزم المواطنون اثناء حضورهم امام هيئة الخدمة الوطنية المختصة بالتصريح بالمعلومات الصحيحة المتعلقة بمستواهم التعليمي وعناوينهم وكل تغيير في محل الاقامة وكذا كل معلومة اخرى مطلوبة من طرف الهيئة المذكورة.
- دون الاخلال بالمتابعات الجزائية ،يحرم من المزايا المقررة بموجب القانون في مجال الاعفاء وارجاء التجنيد ،كل مواطن قام بالتصريح الكاذب عن قصد بهدف التهرب من التجنيد.
- في حالة ما إذا تعرض المواطن لمرض او اصابة جديدة بعد تاديته الفحص الطبي الانتقائي وقبل تجنيده، عليه ان يتقدم بطلب الخضوع لفحص طبي اثباتي الى هيئة الخدمة الوطنية التابع لها، من اجل اعفائه من الخدمة الوطنية.

3-5-الاعفاء :

تودع ملفات الاعفاء المقدمة من قبل المواطنين الذين ياتون بدليل على انهم حالة اجتماعية جديرة بالإهتمام،لدى هيئات الخدمة الوطنية ويسلم لهم وصل ايداع ملف الاعفاء، بمثابة اثبات للوضعية تجاه الخدمة الوطنية، لا تتجاوز مدة صلاحيته ستة (06)اشهر ،قابلة للتجديد.

يمكن منح الاعفاء من الخدمة الوطنية، حتى بعد التجنيد، لكل مواطن يتقدم بطلب وياتي بالدليل على انه يمثل حالة اجتماعية جديرة بالإهتمام.

تودع ملفات طلبات الاعفاء المقدمة من قبل عسكري الخدمة الوطنية المجندين الذين ياتون بالدليل على انهم يمثلون حالة اجتماعية جديرة بالإهتمام، لدى وحدة تجنيدهم.

يمكن ان ترفق ملفات طلبات الاعفاء باية وثيقة اخرى من شانها ان تنير اللجنة بشان الوضعية الاجتماعية للطالب ولاسيما الشهادات الطبية للوالدين العاجزين،شهادة طلاق الوالدين، شهادة وفاة الوالد.

بعد استكمال ملفات الاعفاء بمحضر التحقيق الاجتماعي للدرك الوطني،تعرض على اللجنة الجهوية للإعفاء من الخدمة الوطنية التي تنشا على مستوى كل ناحية عسكرية ،من اجل الدراسة والقرار.

يمكن للمواطن الطعن في قرار اللجنة الجهوية للإعفاء في اجل اقصاه ثلاثة(03)اشهر من تاريخ التبليغ.

3-6-ارجاء التجنيد:

يمكن أن تمنح هيئة الخدمة الوطنية المختصة ،إرجاء التجنيد للمواطنين المطالبين به في الحالتين الاتيتين:

- المانع المؤقت المبرر.
- وجود أخ مجند يؤدي الخدمة الوطنية او معاد استدعاءه في إطار التعبئة.

3-7-التأجيل:

يمكن منح التأجيل بسبب الدراسة أو التكوين من طرف هيئة الخدمة الوطنية المختصة للمواطنين المطالبين به،ويمكن تحديد التأجيل الى غاية نهاية الدراسة او التكوين.

تودع طلبات التأجيل على مستوى هيئات الخدمة الوطنية التابعين لها قبل تاريخ 01جويلية من السنة الدراسية،ولا تستقبل بعد هذا التاريخ إلا الطلبات المرفقة بإثبات دراسي بعنوان السنة الجديدة.

يجب ان تدعم طلبات التأجيل بإثبات دراسي(شهادات مدرسية او شهادات تسجيل)سارية الصلاحية،صادرة عم مؤسسات تكوين عمومية او خاصة معتمدة من طرف الوزارات المعنية ومحصاة لدى مديرية الخدمة الوطنية.

لا يمكن الاستفادة من التأجيل او تجديده بالنسبة للمواطنين:

المجازين (الحاصلين على شهادة)الذين سجلوا في مسارات دراسية تعادل المستوى المحاز سابقا او تقل عنه.

الذين يزاولون دراسات جامعية بالمراسلة.(الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

المواطنون الذين لا يقومون بتجديد تأجيلهم عند نهاية صلاحيته ، يعتبرون موردا قابلا للتجنيد ويصدر في حقهم امر استدعاء من اجل تجنيدهم.

تكوين ملف طلب التأجيل:بطاقة الهوية – شهادة مدرسية.

3-8-النداء :

يكون النداء عند سن تسع عشرة(19) سنة كاملة.

تعد هيئات الخدمة الوطنية المختصة اوامر الاستدعاء التي تسلم مقابل وصل استلام،مباشرة للمواطنين المعنيين او عن طريق الدرك الوطني، حيث يتم التجنيد على ثلاث دفعات في السنة حسب التواريخ التالية:

15 جانفي.

15 ماي.

15 سبتمبر.

يمكن للمواطنين المتطوعين للتجنيد ان يتقدموا الى مراكز الخدمة الوطنية او المراكز الاقليمية للخدمة الوطنية التابعين لها، على مدار السنة، من اجل استلام أوامر الاستدعاء كمتطوعين، مع امكانية اختيارهم لوحدة التجنيد حسب التنظيم المعمول به وتبعا لصنف رتبة المتطوع.

يجب على كل مواطن تسلم أمر استدعاء ،التحاق بوحدة تجنيده في التاريخ المحدد بامر استدعاء واذا لم يلتحق، ما عدا في حالة القوة القاهرة، يبلغ له امر استدعاء ثان مرفق بامر التحاق للدفعة المقبلة.

يبلغ امر الاستدعاء الثاني وامر الالتحاق للمواطن المعني، عندما يسلم له قانونا مقابل وصل استلام ، و في حالة رفض المعني الإفاضة باستلامه ، يعتبر الأمر مبلغا قانونا

3-9-العصيان :

يعد عاصيا كل مواطن :

مدعو لأداء إلتزاماته تجاه الخدمة الوطنية ، و لم يلتحق بوحدة تجنيده بعد أن إستلم أمر إستدعاء ثاني وأمر إلتحاق ، ما عادا في حالة قوة القاهرة بلغ خمسة و عشرين سنة كاملة و لم يلبي واجب الإلحصاء أو إنتقاء الطبي ، ما عادا في حالة القوة القاهرة ، تتوقف حالة العصيان على خصوص في إحدى الحالات الآتية :

التوقيف ، الامتثال الطوعي ، النطق بحالة العصيان خطآ أو الوفاء

3-10-التسوية :

يمكن للمواطنين المولدين قبل تاريخ 01- 01-1991 و غير موجدين في وضعية فرار ، التقرب من هيئات الخدمة الوطنية التابعين لها ، من أجل التكفل بهم في إطار التدابير المقررة لفائدة المواطنين البالغين سن30 سنة فأكثر عند تاريخ 31-12-2020.

يمكن المواطنين المولدين بين 01-01-1991 و31-12-1995، غير الموجودين في وضعيات نزاعية ، الذين أنهوا الدراسة أو تخلو عنها قبل تاريخ 31- 12-2015،التقرب من هيئات الخدمة الوطنية التابعين لها،من اجل التكفل بهم في اطار تدابير تسوية الوضعية.

4-التجنيد :

يجند كل مواطن عندما يلتحق بوحدته و يخضع للفحص الطبي للتجنيد و يكون موضوع إشعار بتجنيد و يدمج في إطار عسكري الخدمة الوطنية و يخضع لأحكام قانون >>> المتعلق بخدمة الوطنية و القوانين و النظم التي تحكم المستخدمين العسكريين ، يوجه المواطنون المعلنون فائضا في التجنيد بعد إلتحاقهم بوحدات التجنيد إلى هيئة الخدمة الوطنية المختصة للقيام بإجراءات الإدارية للإحفاء

يوجه المواطنون المعترف بعجزهم النهائي عن أداء الخدمة العسكرية على إثر الفحص الطبي للتجنيد ، إلى هيئة الخدمة الوطنية المختصة للقيام بإجراءات الإدارية للإعفاء

يوجه عسكريو الخدمة الوطنية المجندون المعترف بعجزهم النهائي عن أداء الخدمة العسكرية قبل نهاية المدة القانونية للخدمة الوطنية ، بعد قرار بإنهاء الخدمة بصفة نهائية ، إلى هيئة الخدمة الوطنية المختصة للقبام بإجراءات الإدارية للإعفاء (الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

يصنف عسكريو خدمة وطنية حسب مستوياتهم الدراسية:

طلبة ضباط الخدمة الوطنية

طلبة ضباط صف الخدمة الوطنية

طلبة رجال الصف خدمة وطنية

المواطنون المتطوعون في صفوف جيش وطني الشعبي

المواطنون الذين تطوعوا للإنخراط في صفوف الجيش الوطني الشعبي كعاملين أو متعاقدين غير معنيين بواجب الخدمة الوطنية

4-1-التكوين:

يستفيد عسكريون الخدمة الوطنية المجندون من تكوين عسكري ، و حرفة الأسلحة ، كما يمكنهم الّإستفادة من تكوينات مكيفة حسب أماكن تحويلهم ،بالنسبة للمواطنين المستدعين للخدمة الوطنية ذوي مستوى دراسي إبتدائي أ غير المتمدرسين ، يتم التكفل بهم في إطار علية محو الأمية على مستوى مراكز التدريب ووحدات التحويل

4-2-التسمية:

يسمى عسكريو الخدمة الوطنية ، على إثر إنتهاء التطوين العسكري ، طبقا للتنظيم الساري المفعول ، في إحدى رتب السلم العسكري الآتية :

ملازم ، مرشح ، رقيب ، عريف أول ، عريف ، جندي

4-3-إتمام واجب الخدمة الوطنية :

يسلم عسكريو الخدمة الوطنية الذين أتموا إلتزامهم القانوني عند نهاية خدمتهم بصفة نهائية ،بطاقة الخدمة الوطنية و شهادة حسن السيرة .

4-5-تجديد البطاقات :

في حالة ضياع بطاقة الإعفاء ، بطاقة الخدمة الوطنية ، أو دفتر فردي ، يتقدم المواطن إلى هيئة الحدمة الوطنية المختصة للإستفادة من بطاقة الوضعية لتقديمها لفرقة الدرك الوطني من أجل تحرير تصريح بالضياع لإنجاز نسخة ثانية من الوثيقة الضائعة ، يشترط ما يلي :

- تصريح بالضياع محرر من طرف فرقة الدرك الوطني الأقرب للمكان المفترض للضياع أو لمكان الإقامة

- صورتين (02) شمسيتان

في حالة إتلاف أو تمزق بطاقة الإعفاء ، بطاقة الخدمة الوطنية أو الدفتر الفردي يشترط لتجديدها تقديم ما يلي :

– الوثيقة المتلفة أو الممزقة .

– صورتان(02) شمسيتان .

يتم تجديد بطاقة الخدمة الوطنية في حالة إنتهاء مدة صلاحيتها ، على النحو التالي :

التجنيد الأول : ثلاث (03) سنوات بعد تسليم بطاقة الخدمة الوطنية .

التجنيد الثاني : خمسة (05) سنوات بعد التجنيد الأول.

التجنيد الثالث والأخير : خمسة (05)سنوات بعد التجنيد الثاني ، و تسلم للمعني بصفة دائمة .

تتم هذه التجنيدات لدى مراكز الخدمة الوطنية أو المراكز الإقليمية للخدمة الوطنية ، و ذلك بتقديم الوثائق الإدارية للتالية:

- شهادة عائلية للمتزوجين ، شهادة شخصية للحالة المدنية للعزاب
- شهادة إقامة سارية المفعل
- بطاقة الخدمة الوطنية المنتهية الصلاحية
- صورتان (02) شمسيتان

5–الإحتياط والتعبئة:

طبقا لأحكام القانون رقم 22– 20المؤرخ في 01 اوت 2022 المتعلق بالإحتياط العسكري :

- يبقى العسكري العامل والمتعاقد وعسكري الخدمة الوطنية المعاد إلى الحياة المدنية ، بعد إنهاء خدمنه بصفة نهائية ، خاضعا للإلتزامات العسكرية لمدة >>> سنة
- يلزم عسكري الإحتياط المتواجد في مسكنه بالتصريح بكل تغيير لمكان إقامته العائلية لدى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لمكان إقامته أو هيئة الخدمة الوطنية التابع لها أو الممتلية الدبلوماسية او لقنصلية الجزائرية بالنسبة للمقيم بالخارج

- كما يلزم بواجب الإحتراس والتحفظ وكل إخلال بهذا الواجب الذي من شأنه المساس بشرف و إحترام مؤسسات الدولة ، يشكل إهانة وقذفا ويمكن أن يكون بمبادرة من السطات العمومية ، محلا لما يأتي:

- سحي وسام الشرف
- رفع شكوى لدى الجهات القضائية المختصة، طبقا للأحكام القانونية سارية المفعول
- تنزيل في الرتبة يصدر عن وزير الدفاع الوطني ، عندما يخل عسكري الإحتياط بشكل خطير بهذا الواجب

- يمكن إعادة إستدعاء عسكري الإحتياط في الحالات التالية :

- في زمن السلم ، في إطار التكوين والاعتناء بالإحتياط دون أن تتجاوز المدة 30يوما في السنة على الأكثر.

خلال التعبئة العامة أو الجزئية، من أجل مواجهة تهديد قد يؤثر على السلامة الترابية و السيادة الوطنية .
(الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

- في حالة إعادة الإستدعاء الفردي ، يجب على عسكري الإحتياط المعاد استدعاؤه،الالتحاق بالمكان وفي التاريخ المدونين على امر اعادة الاستدعاء المسلم له شخصيا،من طرف الفرقة الاقليمية للدرك الوطني لمكان اقامته او من طرف الممثلية الدبلوماسية او القنصلية الجزائرية بالنسبة للمقيمين بالخارج.
- وفي حالة اعادة الاستدعاء الجماعي،يجب عليه التقرب من الفرقة الاقليمية للدرك الوطني لمكان اقامته او من طرف الممثلية الدبلوماسية او القنصلية الجزائرية بالنسبة للمقيمين بالخارج.
- يعد عاصيا ويتابع امام المحكمة العسكرية المختصة اقليميا،كل عسكري احتياط لم يلتحق بمكان تعيينه،بعد استلامه امر اعادة الاستدعاء مرتين(02)، في اطار التكوين والاعتناء بالإحتياط، او لم يلتحق بعد استلامه امر اعادة الاستدعاء في اطار التعبئة ،ماعدا في حالة القوة القاهرة المبررة.
- يعد عاصيا ويتابع أمام المحكمة العسكرية المختصة اقليميا، كل عسكري احتياط رفض استلام أمر إعادة الاستدعاء المسلم اليه من الهيئات المبينة اعلاه، أو كان محل بحث بدون جدوى بسبب عدم تصريحه بتغيير مكان اقامته.

يمكن لعسكري الاحتياط المعاد استدعاؤه في اطار التكوين والاعتناء بالإحتياط أو التعبئة، الذي يمثل حالة اجتماعية جديرة بالإهتمام ،ايداع طلب لإعفائه مؤقتا من إعادة الاستدعاء لدى هيئات الخدمة الوطنية او ممثليات الدبلوماسية او القنصلية الجزائرية بالخارج بالنسبة للمقيمين بالخارج، وذلك من اجل اقصاه خمسة عشر (15) يوما قبل تاريخ الالتحاق المدون على امر اعادة الاستدعاء.

كما يمكن لعسكري الاحتياط المتواجد في مسكنه،الذي تعرض لمرض لا يسمح له اطلاقا بالخدمة في صفوف الجيش الوطني الشعبي خلال اعادة الاستدعاء،ايداع طلب انهاء الخدمة بصفة نهائية من الاحتياط، مرفقا بملف طبي مبرر يرسله الى اللجنة الجهوية للخبرة الطبية المنشاة على مستوى كل ناحية عسكرية من اجل القيام بفحص طبي اثباتي.

ويكون ايداع الطلب على مستوى الفرقة الاقليمية للدرك الوطني لمكان اقامته او هيئة الخدمة الوطنية التابع لها او الممثلية الدبلوماسية او القنصلية الجزائرية للمقيم بالخارج،مقابل وصل تسليم.

6-الحقوق:

- لعسكريي الخدمة الوطنية المجندين الحق في منحة شهرية.
- يحصل عسكري الخدمة الوطنية الموجود في وضعية القيام بالخدمة، بعد المدة القانونية للخدمة الوطنية، على راتب الخدمة،حسب رتبته، الموافق لراتب العسكري العامل او الذي يعمل بموجب عقد.

يحق للمواطنين المستدعين للإنتقاء الطبي والتجنيد وعند انهاء خدمتهم بصفة نهائية، ضحايا اصابات بمناسبة تنقلهم ما بين مقر اقامتهم وهيئة الخدمة الوطنية او وحدة تجنيدهم، الاستفادة من تعويض ضمن الشروط المحددة بموجب قانون المعاشات العسكرية.(الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

- يستفيد المواطنون من تعويض جزائي لمصاريف النقل عند الانتقاء الطبي والتجنيد وانهاء الخدمة بصفة نهائية.
- يستفيد المواطنون عند الانتقاء الطبي من مجانية الاطعام.
- يعلق التجنيد كل علاقة عمل، مهما يكن نظامها القانوني.
- يوضع عسكري الخدمة الوطنية على المستوى القانةني الاساسي لدى مستخدمه العام او الخاص، في وضعية تسمى الخدمة الوطنية.

- بمجرد انهاء الخدمة بصفة نهائية ، يحق للمواطن اعادة الادماج بصفة فورية في منصب عمله الاصلي او في منصب معادل حتى ولو كان خارج حدود المناصب المتوفرة بقوة القانون، ويجب ان يتم ذلك في اجل لا يتعدى ستة(06) اشهر.
- يستفيد المواطن المعاد ادماجه في منصب عمله، من كل الحقوق المكتسبة وقت تجنيده في الخدمة الوطنية.
- تدخل مدة الخدمة الوطنية الفعلية في حساب اقدمية الخدمة المطلوبة للترقية والتقاعد، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، وتعتبر هذه المدة كفترة خبرة مهنية من اجل التوظيف.
- يستفيد المواطن الذي ادى التزامات الخدمة الوطنية من الاولوية في الترشح لعقد تجنيد في صفوف الجيش الوطني الشعبي ،مع مراعاة استيفاء الشروط المحددة بموجب التشريع والتنظيم المعمول به.
- يمكن ترقية عسكري الخدمة الوطنية الى رتبة اعلى:

- من اجل استحقاق خاص قصد المكافاة على اعمال شرف او حوادث حرب او اعمال الشجاعة.
- بعد الوفاة،عرفانا لتضحية العسكري المتوفي في خدمة مامور بها او الذي سقط في ميدان الشرف.

- علاوة عن الحقوق المذكورة اعلاه، يستفيد عسكريو الخدمة الوطنية من الحقولق التي يمنحها لهم القانون الاساسي العام للمستخدمين العسكريين.

7-الواجبات:

يلزم عسكريو الخدمة الوطنية بالواجبات المحددة بموجب القانون الاساسي للمستخدمين العسكريين وكذا القوانين والنظم المعمول بها في الجيش الوطني الشعبي.

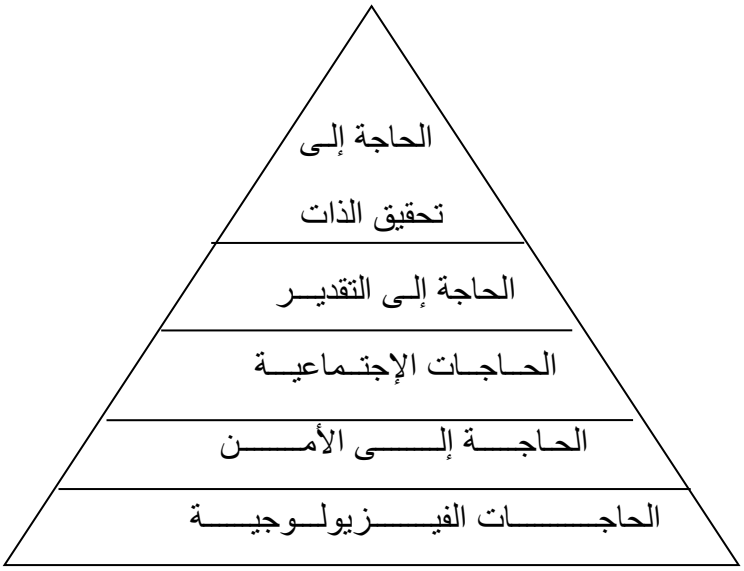
8-التنظيم:

الهيئات المكلفة بتسيير الخدمة الوطنية هي :

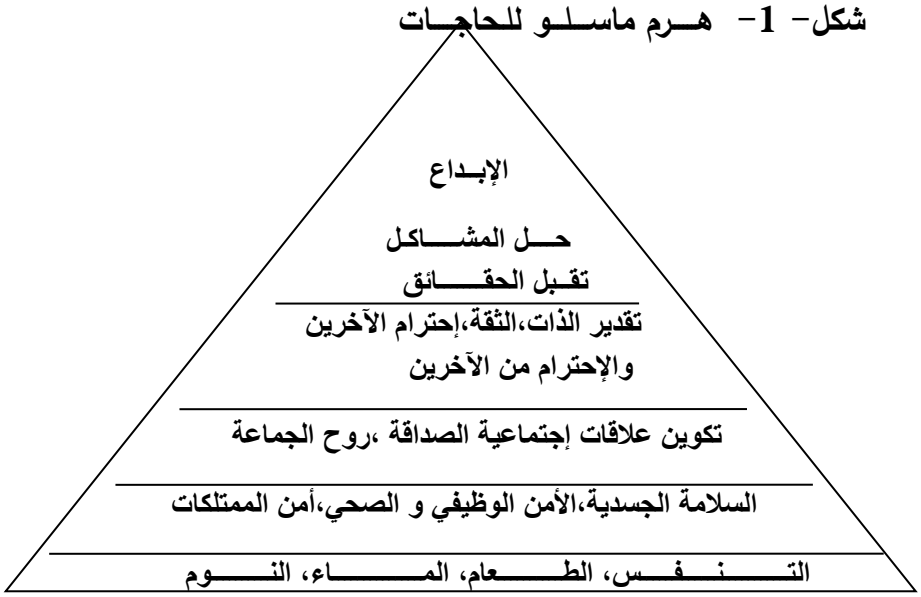
- على المستوى المركزي: مديرية الخدمة الوطنية.
- على المستوى الجهوي : المديريات الجهوية للخدمة الوطنية.
- على المستوى الاقليمي: مراكز الخدمة الوطنية والمراكز الاقليمية للخدمة الوطنية.

في الخارج: فصيلة للخدمة الوطنية بالمكتب العسكري لدى السفارة الجزائرية بباريس.(الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

9- مقاربــة بـين هرم ماسلــو للحاجـات وهرم المـؤسسة العسكرية للحاجـات:



شكل- 1- هــرم ماسـلــو للحاجـات



شكل-2- هـرم المؤسســة العســكريــة للحاجـات

-تعليق:

-**هرم المؤسسة العسكرية** يبدو أنه يتبع ترتيبا مشابها لهرم ماسلو، ولكنه يضع الإبداع في القمة، مما قد يشير إلى تركيز عال على الابتكار وحل المشاكل الإبداعية.

-**هرم ماسلو** يضع الحاجات الفسيولوجية في القاعدة، تليها الحاجات الأمنية، ثم الاجتماعية، والتقديرية، وأخيرًا تحقيق الذات والإبداع.

بشكل عام، يمكن القول إن كلا الهرمين يشتركان في العديد من العناصر المشتركة، ولكن قد تختلف الأولويات والتركيز بناءً على السياق (عسكري مقابل عام)

-جدول 1 يبين الهياكل الاقليمية للخدمة الوطنية المكلفة باستقبال المواطنين

الرقم	الولاية	هياكل الالحاق	العنوان
01	ادرار	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية ادرار	شارع الاستقلال بلدية ادرار ولاية ادرار
02	الشلف	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية الشلف	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع العسكري ولاية الشلف
03	الاغواط	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية الاغواط	شارع الاستقلال بلدية الاغواط ولاية الاغواط
04	ام البواقي	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية ام البواقي	شارع اول نوفمبر بلدية ام البواقي ولاية ام البواقي
05	باتنة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية باتنة	حي بارك افوراج بلدية باتنة ولاية باتنة
06	بجاية	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية بجاية	حي المشتلة سابقا بلدية بجاية ولاية بجاية
07	بسكرة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية بسكرة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية شارع صحراوي محمد طيب بسكرة
08	بشار	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية بشار	ص ب 8155 حي قوراري ولاية بشار
09	البليدة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية البليدة	ص ب 63 شارع القدس ولاية البليدة
10	البويرة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية البويرة	شارع بوقرو مخلوف حي كادات 01 ولاية البويرة
11	تمنراست	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تمنراست	ص ب 128، حي الحفرة شارع امحمد بوقرة ولاية تمنراست
12	تبسة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	حي السلام وسط المدينة ولاية تبسة

		تبسة	
13	تلمسان	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تلمسان	حي الاستقلال باب الجديد بلدية تلمسان ولاية تلمسان
14	تيارت	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تيارت	ص ب 265 شارع طريق السوقر ولاية تيارت
15	تيزي وزو	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تيزي وزو	حي الاخوة حوشين ولاية تيزي وزو
16	الجزائر	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية الجزائر	مركز الخدمة الوطنية الجزائر
17	الجلفة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية جلفة	النادي القديم الرائد عمر ادريس بلدية الجلفة ولاية الجلفة
18	جيجل	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية جيجل	حي الاخوة بوبزاري ولاية جيجل
19	سطيف	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية سطيف	ص ب172 شارع فرانس فانون ولاية سطيف
20	سعيدة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية سعيدة	ص ب 212 شارع الدكتور دامرجي ولاية سعيدة
21	سكيكدة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية سكيكدة	شارع بشير بوقادوم بلدية سكيكدة ولاية سكيكدة
22	سيدي بلعباس	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية سيدي بلعباس	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع العسكري ولاية سيدي بلعباس
23	عنابة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية عنابة	ص ب 117 ساحة الحرية ولاية عنابة
24	قالمة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية قالمة	حي قهدور الطاهر بلدية قالمة ولاية قالمة
25	قسنطينة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية قسنطينة	ص ب 403 حي ساقية سيدي يوسف ولاية قسنطينة
26	المدية	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع

		المدية	العسكري ولاية المدية
27	مستغانم	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية مستغانم	شارع فيطاس احمد بلدية مستغانم ولاية مستغانم
28	مسيلة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية مسيلة	حي وعواع المدني بلدية المسيلة ولاية المسيلة
29	معسكر	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية معسكر	شارع ميهور محي الدين بلدية معسكر ولاية معسكر
30	ورقلة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية ورقلة	ص ب 148 طريق الرويسات ولاية ورقلة
31	وهران	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية وهران	ص ب 3025 شارع الاستقلال ولاية وهران
32	البيض	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية بيض	ص. ب 140 ولاية البيض
33	اليزي	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية اليزي	المنطقة الحضرية بلدية اليزي ولاية ايزي
34	برج بوعريريج	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية برج بوعريريج	حي دالاس بلدية برج بوعريريج ولاية برج بوعريريج
35	بومرداس	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية بومرداس	فيلا رقم 11بلدية بومرداس ولاية بومرداس
36	الطارف	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية الطارف	طريق المحكمة الطارف مركز ولاية الطارف
37	تندوف	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تندوف	حي موساني بلدية تندوف ولاية تندوف
38	تسمسيلت	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تسمسيلت	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع العسكري ولاية تسمسيلت
39	الوادي	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية الوادي	حي الاعشاش ولاية الوادي
40	خنشلة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية خنشلة	تمايورث التسيغة ولاية خنشلة

41	سوق اهراس	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية سوق أهراس	ص .ب 117 بلدية سوق اهراس ولاية سوق اهراس
42	تيبازة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تيبازة	الحي الاداري بلدية تيبازة ولاية تيبازة
43	ميلة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية ميلة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع العسكري ولاية ميلة
44	عين الدفلى	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية عين الدفلى	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع العسكري ولاية عين الدفلى
45	النعامة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية النعامة	حي الشهيد بوعمامة ط.ورقم 06 ولاية النعامة
46	عين تموشنت	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية عين تموشنت	ص.ب 222شارع ابن خلدون ولاية عين تموشنت
47	غرداية	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية غرداية	بلدية ضاية بن ضحوة ولاية غرداية
48	غليزان	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية غليزان	ص ب 266 بلدية غليزان ولاية غليزان
49	تيميمون	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية تيميمون	شارع الاستقلال بلدية ادرار ولاية ادرار
50	برج باجي مختار	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية برج باجي مختار	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية القطاع العسكري ولاية برج باجي مختار
51	اولاد جلال	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية أولاد جلال	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية شارع صحراوي محمد طيب بسكرة
52	بني عباس	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية بشار	ص ب 8155 حي قوراي ولاية بشار
53	عين صالح	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية عين صالح	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية ولاية عين صالح
54	عين قزام	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية ولاية عين قزام
55	تقرت	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	ص ب 148 طريق الرويسات ولاية ورقلة

56	جانت	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	وسط بلدية جانت ولاية جانت
57	المغير	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	حي الاعشاش ولاية الوادي
58	المنيعة	المركز الاقليمي للخدمة الوطنية	جنان العسكر بلدية المنيعة ولاية المنيعة

(الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني)

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، تبيّن لنا بوضوح أنّ **العزوف عن التجنيد** –والذي عرّفناه على أنه امتناع أو تهرّب الشباب من أداء واجب الخدمة الوطنية – يُعد من أبرز الإشكالات المرتبطة بهذا الموضوع، ويشكّل الجانب السلبي أو "النقطة السوداء" في مسألة التجنيد الإجباري.

وقد تناولنا بالتحليل أبرز الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف، والتي يأتي في مقدّمتها **تدنّي المستوى المعيشي**، إلى جانب **المشاكل الأسرية والاجتماعية** التي تؤثر على استقرار الشباب النفسي والاجتماعي. كما أشرنا إلى **ضعف التوعية الإعلامية** بهذا الشأن، الناتج عن قصور في التناول الإعلامي للموضوع من قبل الجهات المعنية، لا سيما وسائل الإعلام والصحافة المحلية، الأمر الذي ساهم في تعميق الغموض وغياب التوجيه الواضح لدى فئة واسعة من الشباب.

وتبرز أهمية هذه الإشكالية لدى فئة الشباب تحديدًا، إذ تشكّل مصدر قلق وتساؤل لأي شاب بلغ سنّ الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة، حيث تشترك هذه الفئة العمرية في هاجس مشترك يتمثل في السعي إلى الحصول على **بطاقة الإعفاء** من الخدمة الوطنية دون أدائها فعليًا، وتجنّب الالتحاق بمراكز الخدمة الوطنية، وذلك من خلال البحث عن **حلول غير منطقية أو غير قانونية** للتخلص من هذا الالتزام الوطني.

إن معالجة هذه الظاهرة تتطلب مقاربة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها، وتستدعي تفعيل دور الإعلام، وتعزيز حملات التوعية، وإعادة بناء جسور الثقة بين الشباب ومؤسسات الدولة، بما يعيد الاعتبار لقيمة الخدمة الوطنية كمجالٍ للتكوين، وغرس روح المواطنة والانتماء.

الفصل الثالث:
تقدير الذات

تمهيد:

يُعدّ مفهوم الذات حجر الزاوية في بناء الشخصية، إذ تتمثل وظيفته الأساسية في تحقيق التكامل والاتساق الداخلي للفرد، بما يساعده على التكيّف مع البيئة الاجتماعية والنفسية التي يعيش فيها، ويمنحه هوية فريدة تميّزه عن الآخرين. فهو يسهم في إرساء وحدة وتماسك الشخصية، ويُعد من العوامل الحاسمة في تشكيل صورة الفرد عن نفسه وفي تفاعله مع محيطه.

وتتجلى أهمية مفهوم الذات في كونه يؤثر بعمق على السلوك الإنساني، حيث يوجّه الفرد نحو التصرف بطريقة تنسجم مع تصوّره لذاته، كما يُسهم في تشكيل طريقة تعامل الآخرين معه بناءً على ما يصدر عنه من سلوك. وبذلك، يُعدّ مفهوم الذات عاملاً رئيسيًا في تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي.

وكلما كانت صورة الفرد عن ذاته إيجابية ومتزنة، كلما زادت قدرته على مواجهة الضغوط، واتسمت علاقاته بالنجاح والمرونة. أما ضعف مفهوم الذات، فقد يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، وانخفاض في مستوى الطموح، وشعور بالعجز أو الرفض الاجتماعي.

1-التطور التاريخي لمفهوم الذات:

لم يعرف الإنسان الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحا نفسيا له دلالاته فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة او حديثة وعلى اختلاف الحضارات إلا و استخدمت ألفاظ مثل أنا ونفسي، ولي ، التي تدل على كنة النفس ، لذلك فإن جذور وأسس مفهوم الذات قديمة جدا حيث تؤكد المصادر بدايتها قبل الميلاد ، وإن بعض الأفكار السائدة في الوقت الحاضر ،ترجع أصولها إلى هوميروس الذي ميز بين الجسم الإنساني المادي والوظيفة غير المادية والتي اطلق عليها فيما بعد بالنفس او الروح.

يشير فرحان الى إن مفهوم الروح ادخله سقراط (470-469)ق.م حيث أدرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على معبد دلفي "اعرف نفسك بنفسك"

أما المخطوطة الهندية التي يرجع أصلها إلى القرن الأول قبل الميلاد فتذكر: النفس تمجد نفسها، ولا تعتقد أنها دنيئة".

وللمفكرين العرب اهتمام في ذلك، فابن سينا في القرن العاشر الميلادي (980-1037)يرى مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية.

أما الغزالي في القرن الحادي عشر الميلادي فيقول ان للنفس خمس واجهات ... النفس الملهمة، النفس اللوامة، النفس البصيرة، النفس المطمئنة،النفس الأمارة بالسوء.واعتبر الأربع منها حميدة،بينما الخامسة غير حميدة.

إن العقيدة الدينية ترى الإنسان مكونا من الجسم والروح ، والجسم هو الطبيعة المادية المعرضة للتغيير عن طريق المؤثرات الخارجية كالسقوط، بينما تبقى النفس كما هي ،وهي مركز الرغبة والتفكير والاختيار.

وقد اهتم ديكارت بمسألة الثنائية بين الجسم والروح في كتابه" مبادئ الفلسفة "عام 1644حينما أطلق مقولته الشهيرة "أنا أفكر إذن أنا موجود" وهذا يعني انه لا يمكن انكار وجود الشخص مازال التفكير واقعا. أي أن هناك تفاعلا ميكانيكيا بين العقل والجسم.

وقد تكلم بعد ذلك من المفكرين عن مفهوم الذات بكونه الروح تارة، واعتباره الذات تارة اخرى امثال جون لوك (1632 - 1704) وجورج بيركيلي (1685-1753) وهيوم (1740) وتوماس براون(1778 -1820) وجيمس ميل (1829).

وفي القرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول مفهوم الذات بعد أن أصبح علم النفس علما معترفا به يدرس السلوك،بينما يعتبر" وليم جيمس" نقطة الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات، وقد حدد أسلوبين لدراسة الذات ، الذات العارفة واعتبرها لا قيمة لها في فهم السلوك اذ هي تتضمن مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر، أما الذات كموضوع وهي الذات التجريبية العملية وتتضمن:

- الذات المادية : وهي تتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته.
- الذات الاجتماعية: وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد.
- الذات الروحية: وتتضمن انفعالات الفرد ورغباته.

وقد اضاف "جيمس" بعدا اخر يتسم بالشمولية ولا يقتصر على الجانب الجسمي بالمعنى العضوي بل يتعداه ليشمل كل ما يشترك به الفرد مع الاخرين كالعائلة ومجتمعنا ويطلق عليه الذات الممتدة (Reflected self).

وقد ذكر "جيمس" ان للإنسان من الذوات بقدر عدد الذين يعرفونه من الناس فله ذات معينة لزوجته وذات اخرى لأولاده، وذات ثالثة لزميله في العمل، وذات رابعة لربه.

ومن أوائل علماء النفس الاجتماعيين الذي ساهموا إسهاما فعالا في دراسة الذات عالم النفس الاجتماعيCooley كولي (1902) ، وهو صاحب الرأي المشهور، إن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها

نفسه ومفهوم مرآة الذات هو إن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها بها الآخرون.وهنا كان قد توصل إلى مفهوم الذات الاجتماعية.

لذلك تنمو الذات من خلال تفاعل الفرد الاجتماعي ، وتتكون الصورة عن نفسه من خلال ادراكه لرؤية الاخرين له وتخيله لحكمهم وما يترتب على ذلك من شعور وهو ما يسمى بالذات المنعكسة .

ونتيجة لذلك توصل كولي الى مفهوم الذات الاجتماعية لتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ليكون عضوا في جماعة معينة تسودها علاقات متبادلة من التعاون والتالف ، او قد يشترك الفرد ضمن المجموعة في فكر معين او ناد معين، وبالرغم من ان سوليفان يسير في نفس النهج الذي سار عليه "كولي "و"ميد" الا انه يختلف عنهما في تاكيده على التفاعل الاجتماعي الخاص المتمثل بالاسرة،بشكل اساسي الام او الافراد المهمين له، بينما يؤكد كولي وميد على تفاعل الطفل مع المجتمع بشكل عام.

اما يونج فقد استخدم مصطلح الذات كمرادف لمعنى النفس او الشخصية في صورته النهائية في كتاباته المبكرة، ولكنه استخدم الذات كمركز للشخصية في كتاباته المتاخرة، وهي تربط بين هذه التنظيمات جميعا على نحو يكفل للشخصية الوحدة والإتزان والاستقرار.

وهناك من يرى ان الاهتمام بدراسة مفهوم الذات قد ضعف في بداية القرن العشرين " حسين" ، توق والطحان، ويعللون ذلك الى:

- ظهور مدرسة واطسن (Watson) السلوكية في امريكا التي تصدرت عصرها 1925 حيث اصبح الاهتمام بملاحظة السلوك الخارجي تاركين الحياة الداخلية للفرد ، واعتبار التحدث عن الذات ضربا من التخمين واللاموضوعية.
- اهمال علماء الذات التجريب العلمي الدقيق ، وتمسكهم بمناهج قديمة (الاستنباط)وعدم ثقتهم بالمناهج الجديدة ، كما اوضح ذلك ديجوري خلال مراجعته الواسعة لنظريات الذات.
- هناك اعتقاد ساد عند عدد من علماء الذات بانه لا يوجد اسلوب فعال للكشف عن مفهوم الذات بشكل دقيق.

وبعد الانشقاق الذي حدث في صفوف السلوكيين التجريبيين عندما تبين لهم ان بعض نتائج التجارب لا يمكن تفسيرها بالإعتماد على التعزيز فقط دون الرجوع الى العالم الداخلي ، وظهور مدرسة الجشطالت ،بدا الاهتمام بدراسة الذات ، ويعد كوفكا(Koffka) من رواد مدرسة الجشطالت الذي اعترف بوجود الذات واعتبرها لب او نواة الانا، حيث تتكون الانا من الخبرات التي يتعرض لها الفرد وقد تكون هذه الخبرات خبرات شعورية ولا شعورية وفي الحالة الاولى تتكون الانا الظاهرية.(Phenomenal Ego).

(قحطان ،2010)

2- مفهوم الذات:

يعتبر مصطلح مفهوم الذات متغيرا هاما من المتغيرات الشخصية حيث يمثل هذا المفهوم السيكولوجي من اكثر المفاهيم انتشارا في دراسة الشخصية ،لجا اليه الكثير من الباحثين في دراستهم المتعددة لفهم السلوك الانساني وطبيعته ،وسنحاول في هذا الجزء ذكر اهم تعاريف مفهوم الذات.

إن مفهوم الذات هو مفهوم إفتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية الكثيرة والتي لا يمكن الفصل بينهما تماما فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها ، إذ تؤثر كل منهما في الأخرى فأي تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام."فالذات هي حصيلة تجربة المرء للظواهر المختلفة التي تشكل إدراكه، وعواطفه،وأفكاره ، وهي تختلف تماما عن النفس، وهذا يعني ان افكار ومشاعر ومدركات وإمكانات وقدرات الفرد عن نفسه هي ذاته، ومن هنا نشا علم تطوير الذات وعلم ادارة الذات.ونجد دروس عظيمة لبناء الذات والسيطرة عليها من حكم وتاريخ الامام امير المؤمنين علي عليه السلام (فاملك هواك وشح بنفسك عما لا يحل لكل)، (زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون)، بناء الذات أفضل من بناء مسجد، واستنباط الأخلاق من سيرة الصالحين أفضل من الصراع على الخلافة والزعامة.

فهل لنا القدرة على التحرر من الأنانيات وحب الذات؟ ونكون أكثر إيثارا وتفضيلا لمصلحة الجميع ونحترم حقوقهم في الفكر والحياة، ونحن نعرف أن كل منا معتمد في وجوده على الآخر ، وبدون الآخرين لا معنى للحياة.

أصل الذات المؤمنة تعمر المسجد وتجعل المسجد مسجدا ،وإلا أصبح مجرد بناء، والمراد هنا بناء الذات قبل المسجد." (الذات، الذات الثقة بالنفس من تاليف الشيخ عادل الزركاني)

لمفهوم الذات أهمية متميزة في مختلف الدراسات النفسية والتربوية كونه احد أهم المتغيرات المرتبطة بعملية التكيف النفسي والاجتماعي والأداء المهني والأكاديمي، ينميه الفرد بفعل الخبرات التي يمر بها في بيئته الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين خاصة المهمين منهم(ناجي منور سعايدة، 2007، عبد الناصر ذياب الجراح وعدنان الشيخ يوسف العتوم،2004)

أما **تقدير الذات** فهو من الأبعاد الهامة لمفهوم الذات، و يعد بدوره متغير أساسي في الشخصية لذلك حظي باهتمام العديد من الباحثين والدراسيين للشخصية، حيث يعتبر تقدير الذات من الحاجات النفسية العليا عند الإنسان، إذ ان الفرد يريد ويطمح في الحصول على تقدير وإحترام الآخرين له، وللوصول إلى ذلك وجب عليه التغلب على العقبات، وهزيمة التحديات لتحقيق النجاح .

كما عبر مفهوم تقدير الذات بشكل أساسي عن نظرة الفرد إلى نفسه ،هذه النظرة إما ان تتسم بالاحترام أو الشعور بعدم القيمة، وذلك تبعا لما يطوره الفرد عن نفسه من أفكار تتغير بتغير مراحله العمرية، وتتأثر كذلك بالنقد الايجابي أو السلبي من الأهل والمعلمين أو المحيطين بشكل عام في الفترة العمرية ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية، وفي الفترات العمرية اللاحقة فان التأثير الأكبر سيكون نتيجة لضغط البيئة المحيطة والأقران ، وسيكون مؤثرا على عملية صنع القرارات الشخصية وخاصة في مرحلة المراهقة (مؤلف يوسف السروري "الذات وتقدير الذات)

أما فرويد الذي يمثل علماء التحليل النفسي فيعتبر الأنا المرتكز الأساس في بناء الشخصية، إذ لها دور وظيفي وتنفيدي اتجاه الشخصية ،فهي التي تتحكم بدوافع الفرد من حيث تفريغها أو التحكم بها للموازنة بين ما يفرضه الواقع من أخلاقيات والدوافع الطبيعية، اي ان وظيفتها هي التوافق بين الواقع والضمير

وفي سنة 1943استعمل مفهوم الذات لأول مرة بواسطة" فيكتور ريمي "والذي يعد من أنصار المدرسة الظواهرية في رسالته للدكتوراه وعنوانها "

The self concept as a factor in counseling and personality organization.

فهو يقول أن مفهوم الذات لا يزيد عن كونه هدفا مدركا منظما ناتجا من حاضر وماضي الملاحظة الذاتية، انه ما يعتقده الفرد عن نفسه أي الخريطة التي يرجع إليها الإنسان لفهم نفسه وخاصة أثناء لحظات الأزمات وتلك التي تتطلب الاختيار ويتكون من أفكار الفرد ومشاعره ،آماله، ومخاوفه ووجهات

اما كارل روجز فالذات عنده مفهوم مركزي حتى ان نظريته يطلق عليها نظرية الذات الشخصية، والذات او مفهوم الذات المصطلحان متكافئان بالنسبة لروجرز هي كل منظم ومنسق يتكون من إدراك خصائص الأنا وإدراك العلاقة بين الأنا والآخرين وبالجوانب المتنوعة للحياة سوية مع القيم المرتبطة بتلك الادراكات ونتيجة للتفاعل مع البيئة وجزءا من هذه المدركات يتمايز تدريجيا ليكون الذات والذات المدركة هي "مفهوم الذات تؤثر في الإدراك والسلوك، أي تفسير الذات كونها قوية أو ضعيفة.

ويرى اسماعيل انه لا يمكن ان نفهم الشخصية او السلوك بشكل عام بلا مفهوم الذات ، فلا يقتصر تفاعل الانسان مع البيئة من الناحية السيكولوجية على مجرد صدور الاستجابات، وما يرافقها من عملية تعلم أو تعديل لهذه الاستجابات ، بل ان هذه الاستجابات ذاتها تصبح ضمن متغيرات البيئة الأخرى موضوعا لإدراكه وتصوره وانفعاله ، ومفهوم الذات يعتبر متغيرا هاما من متغيرات الشخصية، ولا نستطيع أن نفهم سلوك الفرد إلا في ضوء الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن نفسه ، ومفهوم الذات ينشا عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على الفرد باعتباره جزءا من المجال الكلي الذي يتفاعل معه

بنفس الطريقة التي يكون بها الفرد المفهومات الأخرى عن العالم المحيط، وليس من الضروري أن يكون هذا المفهوم على المستوى الشعوري. (قحطان،2010)

3-النظريات المفسرة لتقدير الذات:

3-1-نظرية التعلم الاجتماعي:

حسب ألبرت باندورا (1977) مفهوم الذات هو اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لتحقيق أنواع معينة من الأداء ، وقدم باندورا هذا المفهوم كجزء من نظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي ، فرغم انه لم يركز مباشرة على تقدير الذات، الا ان مفهوم الكفاءة الذاتية حسبه اثر بشكل كبيرعلى فهمنا لكيفية تقييم الافراد لقدراتهم وقيمهم(paula ,2003).

3-2-النموذج المتعدد الأبعاد:

من وجهة نظر سوزان هارتر (1993) انه هو التقييم العام للفرد لقيمته كشخص حيث طورت هارتر نموذجا متعدد الأبعاد لتقدير الذات، مركزة على أهمية المجالات المحددة في تكوين تقدير الذات العام .وقدمت هارتر فهما اكثر تعقيدا لتقدير الذات ، موضحة كيف يمكن ان يختلف التقييم الذاتي عبر مجالات مختلفة من الحياة(Lyoune, 2022).

3-3-نظرية القيمة الاجتماعية:

حسب هذه النظرية فان تقدير الذات ك مقياس داخلي لدرجة الشعور بالقبول أو الرفض من قبل الآخرين ،وهذا التعريف كجزء من هذه النظرية حول مقياس قيمة الذات الاجتماعية ،وأهمية تقدير الذات بشكل وثيق بالتفاعلات الاجتماعية والقبول من قبل الاخرين(Lkhoyaali ,Emmanuel,2003).

إن هذا التتطور التاريخي لمفهوم الذات يعكس تعقيد وأهمية هذا المفهوم في فهم السلوك البشري والصحة النفسية،من تعريف بسيط كتقييم عام للذات ، تطور المفهوم ليشمل أبعادا متعددة ويرتبط بجوانب مختلفة من الحياة النفسية والاجتماعية للفرد ، هذا التطور المستمر يفتح أفاقا جديدة للبحث والتطبيق في مجالات علم النفس والتربية والصحة النفسية.(مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،2024).

4-مراحل نمو الذات :

معرفة الفرد أنه كيان منفصل عن غيره ، تبدأ في سنة الثانية من عمره و هذا من خلال أدائه المعرفية المتمثلة في قدرته على تكوين الأشكال التصويرية العامة و الصورة الذهنية للأشخاص و الأشياء ، هذه القدرة ستكون أكثر كفاءة في سن الثالثة خاصة عندما يصبح قادرا على التمثيل الرمزي للأشياء

والأشخاص و تكوين المفاهيم الخاصة به و ما يحيط به من أشياء و في المرحلة ما قبل الدراسة يبدي الطفل فعالية ضبطه لذاته و إدارة شؤونه كمظهرين للإستقلالية و تطاول إعتماده على البالغين، هذه الفعالية التي ستبرز في مرحلة المدرسة (L'ecuyer ,1978, 78)

كما يبين كل من لوس ، بروك ، غان (lewis–brok– gun)إن إدراك الطفل لذاته يتوازي مع تطور نموه المعرفي و الإنفعالي ، و لقد قسم مراحل نمو مفهوم الذات إلى عدة مراحل هي :

4–1– مرحلة الإنبثاق من الميلاد إلى سنتين :

من المعروف أن الطفل يولد كوحدة متباينة و هذا التباين ينطبق كذلك على مفهوم الذات كما يتميز هذه المرحلة بعملية بروز الذات و خصوصا بظهور مفهوم (الذات ، و لا ذات) بمعنى التدرج في التميز بين ما هو ذات و ما هو لا ذات

كما نلاحظ تأثير علاقة (أم الطفل) على التميز بين (أنا لا أنا) أو (أنا آخر) لأنه من خلال هذه العلاقة يتضح تدريجيا للطفل ما هو ذاته وما هو أمه التي تمثل الآخر

كما يؤكد و لو (wallon)أن خبرات الشعور الداخلي مثل الجوع و العطش ، القلق ، الحركة السكون ..... إلخ تساهم في تكوين و تنويع صورة جسدية ثابتة يعترف بها الطفل و يتقبلها .

كما يجب أن نشير الى السنة الأولى ليست متمحورة حول الصورة الجسدية و إنما هناك تأثير العلاقة العاطفية أو ما أسماه كل Spitz–Boobly الرابط الموضوعي الذي يتشكل فيما بعد تقدير الذات (L'ecuyer ,1978, 144)

4–2–مرحلة تأكيد الذات: 2–5 سنوات.

تأكيد الذات هذه الترجمة الفعلية للتطورات الإيجابية أو السلبية عن الذات ، كما يرى Boward أنه حيث تتحدث عن نفسك بصورة جيدة يبدأ توكيدك (طريق شوقي ،1974، 167).

و يرى كذلك Maslow أن تأكيد الذات هو التطور الأقصى للإمكانيات والمواهب الشخصية وهو التقدم الذي يحققه الذات في الإتجاه إستقلالية و إزدهاره و يؤكد أن تأكيد الذات يتطلب تفاعل كل :

- الشعور بالهوية .
- الديناميكية التي عن طريقها يبني كل من شخصية و في نفس الوقت يشطر سرته الذاتية .
- الإنفتاح على حقيقتين :

* حقيقة وجود العالم

* حقيقة وجود الآخر

و تتكون في هذه المرحلة القواعد الأساسية لمفهوم الذات و هي الغرس ، التدعيم ، و تأكيد الذات ، أما على مستوى اللغوي فتلاحظ ظهور الضمائر (أنا لا أنا) و شعور واضح للذات .

أما على مستوى السلوك يؤكد الطفل هذا التمايز عن طريق السلبية ، و معارضة الآخرين بشدة مما يدل على تفرد الطفل معززا بدلك الإحساس بالقيمة الشخصية و بالتالي شعوره بذاته .

4-3-مرحلة توسع الذات : 5- 12 سنة

إنتقال الطفل من الجو الأسري غلى المدرسة و كذلك التعامل مع الزملاء و كذلك شخصية الأستاذ حيث ينظم تدريجيا صور متنوعة للذات وينظر إلى العلاقات الإجتماعية في حدود المشاعر والسمات والتصرفات والافعال وهذا ما يعمل على توسيع مجال إدراكه لذاته و خروجه من مجال الأسرة و توسيع الذات الإجتماعية التي تبين للطفل أن الإدراكات الأولية التي حصل عليها في الجو الأسري لم تعد كافية وبالتالي يتضح له أهمية توسع الذات و أهمية إدماج تجارب جديدة توسع تصرفه لذاته . (كمال الموفي1979، 293).

إذن في هذه المرحلة يتم التكديس و التسلسل التدريجي لمجموعة من الصور الذاتية التي تعمل على توسع معنى الهوية و هذا ما له أثر كير على تقبل الذات و تقديرها (L'écuyer,1978 ,p 144)

4-4-مرحلة تميز الذات تميز الذات :من 12 الى 13 سنة

المراهقة مرحلة التغييرات المختلفة منها الجسمية و الإنفعالية و العقلية و هي مرحلة إعادة تنظيم و تمايز وهي عملية نضج وتجميع للخبرات المتعددة وإقتراب مرحلة تحمل المسؤولية ، تلح على المراهق إكتساب تمايز الذات في أحسن صورة و أكملها و أكثر ملائمة لشخصية و أكثر تقرد كما يقول Erikson.

والمراهقة هي مرحلة البحث عن الذات، لان المشكل المطروح فيها هي ازمة الهوية والبحث عن هذه الهوية يدخل المراهق في متاهات من اجل احراز استقلاليته حيث يرفض ان يتمثل بالابوين ويظهر الكثير من العناد والمعارضة وطريقة مختلفة عن الابوين من جهة ولكن من جهة اخرى فهو بحاجة الى تأكيد ذاته وبالتالي نحو جماعة الرفاق بما فيها من مساوئ ومحاسن فهو يجد ضالته داخل دائرتها، فينتقدها ويحاكيهم في اللباس والكلام ، وحتى طريقة التفكير لكي يتوصل الى إيجاد هوية كاملة متكاملة ومفهوم ذات حقيقي يجب أن يكون تمايز (ذات- ابوين) متبوع بتمايز -ذات- اخر

5-تقدير الذات:

لقد تناول العديد من الباحثين السيكولوجيين و المهتمين بنظريات الشخصية امثال جيمس(jaems) وبيكر(Becher) ادلر(Adler)، روجرز(Rogers).... وغيرهم مصطلح تقدير الذات بدراسات عديدة وأعطوه تعاريف مختلفة ومتنوعة تميزه عن متغيرات أبعاد الذات الأخرى:

إذ يرى كرس توف اندري(C André) وفرانسو ليلورد (Flelord) إن عبارة " تقدير الذات تحوي الفعل "قدر" (Estimer) الذي جاء من اللاتينية اذ نجد له معنيين : "تحديد قيمة"، و"امتلاك راي"، وحسبهما فان احسن تركيب بينهما هو عبارة " تقدير الذات" هو كيف يرى الفرد نفسه وإذا ما كان يرى ان الآخر يحبه ام لا.

اما زيلر(Zeller) فيعرف تقدير الذات بأنه : "مجموعة المدركات التي يحملها الفرد عن قيمته الشخصية او الذاتية، هذه المدركات تكون مرتبطة ومتاثرة بمدركات ردود أفعال الأشخاص الاخرين الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد.

ويتطور تقدير الذات عن طريق عملية مقارنة اجتماعية تخص سلوك ومهارات الذات ومهارات الآخرين حسب (L'Ecuyer,1978, 19)

ويقول احمد اوزيد انه عندما نتكلم عن تقدير الذات" فإننا نرجع إلى الحكم الشخصي للفرد عند الاستحقاق او عدم الاستحقاق الذي يتم التعبير عنه في الاتجاهات التي يحملها الفرد نحو نفسه.

بينما سيد خير الله فيرى ان "الذات تتمثل في تقييم الفرد الكامل ومظهره وكيفيته واصله وقدراته ، وكذلك تقييمه لادواته واتجاهاته وشعوره التي تبلغ جميعا الذروة لتكون قدوة موجهة للسلوك، فتقييم الفرد لنفسه وحكمه عليها يتعدل باستمرار عن طريق ادراكه لتقييمه من قبل الاخرين.

ويرى محمود عبد الحليم ان " تقدير الذات يقصد به :"ادراك الفرد لذاته وتقبله لنفسه وسلوكه كشخص".

في حين نجد كل من سيلبر وتبرت 1979Silbert– tiprettيقولان عن تقدير الذات "انه يعكس الاحساس بالرضا عن النفس الذي يتكون لدى الفرد والذي ينطبق على العلاقة بين صور الذات والصور امثالية للذات " Khadivizand"

كما عرف ايضا ابراهيم ابو زيد سنة1987تقدير الذات فيقول عندما نتكلم عن تقدير الذات فاننا نرجع الحكم الشخصي للفرد عن الاستحقاق او عدم الاستحقاق ، الذي يتم التغبير عنه في الاتجاهات التي يحملها نحو نفسه (ابراهيم ابو زيد1987، 48)

وفي هذا المعنى تقدير الذات هو شخصية ذاتية لا يمكن القيام بها الا الفرد بذاته وتقوم عملية تقدير الذات من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه ونجد روزنبرغ 1979 يعرف تقدير الذات على هذا التقييم التي يقوم به الفرد ، ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض ، ويوضح إن تقدير الذات العالي يدل على ان الفرد ذو كفاءة او ذو قيمة يحترم ذاته، أما التقدير المنخفض للذات فيشير إلى رفض الذات وعدم الإقتناع بها(محمد السيد عبد الرحمن 1989، 100).

يتضح من خلال تعريف روزنبورع لتقدير الذات على انه تعبير عن قبول او رفض الفرد لذاته ويشير الى مدى الرؤية التي يتبناها الفرد بخصوص قدرته ، فعاليته ، وأهميته، كما يعد تجربة ذاتية يعبر عنها الفرد سواء بصورة لفظية او من خلال بعض السلوكات الدالة"

.(Manuel inventaire destime de soi,1984, 6)

-الأساس الاول: التقييم للذات يكون خاضع للتغيير نسبيا هذا ما اثبته العديد من الباحثين من خلال دراساتهم منة بينهم"اورنسون Aronson1959 و ليكي 1945.

-الأساس الثاني: هو ان تقدير الذات يرتبط بالخبرات الفردية ، كما له علاقة بالجنس والسن ومظاهر اخرى خاصة بالادوار التي يقوم بها الفرد في حياته.

-الأساس الثالث: مفهوم تقدير الذات مبني على تقييم ذاتي ، بمعنى مجموع الأحكام التي يصدرها الفرد بخصوص نتائجه التي يحققها من خلال الأنشطة التي يقوم بها وكذا بخصوص قدراته وصفاته، وكل هذا تبعا لنظام من القيم والمعايير الشخصية.

6-اهمية تقدير الذات في الحياة اليومية:

الذات نواة تنظم حولها الكثير من الرغبات والأهداف المتباينة للفرد ومن بينها النجاح المدرسي والتحصيل الجدي وهو يسعى من خلالها الى إدراك نفسه كهدف اجتماعي يستجيب له الآخرون .فدافع الحاجة واشباعه يعطي الثقة فيالنفس ويشجع الشخص على ان يتابع سلسلة النجاح فيما يوكل إليه من أعمال ومسؤوليات.

وكلما ينمو الطفل تزداد حاجاته الى التقدير ممن حوله في المدرسة من اقرانه ومدرسيه ونجده يبذل الكثير ليحظى بهذا التقدير ، فيعمل وينشط في مجالات كثيرة في الدراسة وفي اوجه النشاط المدرسي وفي النظام،حتى يلفت اليه الانظار ويحظى بالتقدير الاجتماعي المرغوب.

وقد يتمثل تقدير الفرد واثباته في مدحه الثناء عليه ونجد كذلك عن البالغين حيث يميل الفرد الى ان يثاب على عمل واجاده او مشروع قام به اثابة مادية كالحصول على علاوة من رئيسه او على درجة او تشجيع

او كما هو الحال في جوائز تنظيمية او استلام شهادة او وسام الى غير ذلك من اوجه التقدير التي يحاج اليها الفرد ويسعى لتحقيقها جهد طاقته. (محمد مصطفى زيدان ،1983، 60).

كما لا يمكن اغفال العامل التجريب المتعلق بالتاريخ الخاص بالفرد نجاحا وفشلا والرجل الدائم النجاح سوف يتطلب لنفسه مستويات الانجاز اعلى واعلى قبل ان يعتبر نفسه ناجحا ، اما الرجل الذي منى بالفشل سوف يقل تدريجيا مستواه حتى يدفع عن نفسه احتمال فشل اكثر.(سيد خير الله،270،1981).

اي أن المستوى الذي يحققه الفرد من نجاح أو فشل مرتبط بفكرة هذا الشخص عن نفسه وكذا تقديره وتحقيقه لذاته.

فهناك رغبات عامة واهداف تتصل مباشرة لتحقيق الذات او الحفاظ على الاحساس بالتقدير الذاتي واحترام الذات ووسيلة ذلك هي انتقاء وتاكيد الرغبات والاهداف بحسب صلتها الوثيقة بالصورة الذاتية ، فحصيلة ما يصل اليه الفرد من نجاح او فشل خلال خبرات حياته هي التي تحدد شدة او ضعف الحاجة الى التقدير لدى هذا الفرد ، فعندما يبدا الفرد في احداث التغيرات في البيئة المحيطة به فان اصابة الفشل عاود محاولاته من نجاح وفشل في معالجة امور البيئة، والتحكم فيها فانه يكسب الاقدام والاحجام عن مثل هذه المحاولة(سيد خير الله،1981، 294).

7-انواع تقدير الذات:

قسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين:

7-1- تقدير الذات المكتسب: هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته فيحصل على الرضا بقدر ما ادى من نجاحات، فيتبنى التقدير الذاتي على ما يحصله من انجازات.

7-2- تقدير الذات الشامل: يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات فهو يعني ان الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفئ التقدير الذاتي العام وحتى وان اغلق في وجوههم باب الاكتساب ، والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والانجاز الأكاديمي ففكرة تقدير الذات المكتسب تقول ان الانجاز ، يأتي اولا ثم التقدير الذاتي ، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل تقول أن التقدير الذاتي يكون اولا ثم يتبعه التحصيل والانجاز.

(بطرس حافظ،2008، 458).

8-سمات مفهوم الذات:

هناك باحثون كثيرون تحدثوا عن خصائص مفهوم الذات،شافلسون وزملاءه Shavelson et (al)،وحددوا مفهوم الذات بعدد من الخصائص.

-مفهوم الذات منظم أن الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ، ويقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفقا لثقافته الخاصة.

فهي طريقة لإعطاء الخبرات التي يمر بها الأفراد معنى فالطفل مثلا ينظم الخبرات التي يمر بها والخاصة بعائلته، أصدقاءه مدرسته، أقربائه.

فأول خاصية لمفهوم الذات هو انه بناء منظم يصنف فيه الناس المعلومات التي لديهم عن أنفسهم في فئات ويربطون هذه الفئات بعضها ببعض.

ان عملية تنظيم الخبرات ليست بشكل واحد ومحتوى واحد وإنما تختلف تبعا للمتغيرات البيئية التي يتعرض لها الفرد التي تمثل ثقافته الخاصة، لكنهم يشتركون معا في عملية تنظيم الخبرات والتي تعد إحدى خصائص مفهوم الذات.

-مفهوم الذات متعدد الجوانب: مازال الفرد يصنف الخبرات التي يمر بها إلى فئات، وقد يشارك الكثير في هذه التصنيفات، اذا لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس احادي الجانب، وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة، التقبل الاجتماعي، الجاذبية الجسمية، القدرة العقلية والجسمية...الخ.

-مفهوم الذات هرمي: يشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام.

وهناك من يقسم قمة الهرم الى قسمين(مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الاكاديمي). وكل منها ينقسم إلى أجزاء ، فالجانب الأكاديمي يتفرع الى مفاهيم تتعلق بمفهوم الذات القدرة، مفهوم الذات التحصيلي التي بدورها تنقسم الى جوانب أكثر تحديدا كالمفاهيم التي تتعلق بالعلوم الطبيعية، الاجتماعية، اللغات، الرياضيات.

أما مفهوم الذات غير الاكاديمي فتنقسم الى:

-الذات الجسمية وتتفرع بدورها الى مفهوم المظهر العام، مفهوم كل عضو من الاعضاء، مفهوم لون البشرة.

-الذات الاجتماعية وتتفرع الى مفهوم تقبل الذات، مفهوم القبول الاجتماعي، مفهوم تقبل الغير.

–الذات النفسية وتنقسم بدورها إلى مفهوم الانطباعات الشخصية ، مفهوم الأحاسيس والمشاعر الذاتية الخاصة، مفهوم الاتجاهات.

ولا بد من الذكر انه لايوجد اتفاق بين المهتمين على تقسيم معين فمثلا سونج وهايتي (Song and Hattie) يقسمان مفهوم الذات الى ثلاثة اقسام:

- مفهوم الذات الاكاديمي ويتضمن الذات التحصيلية ومفهوم ذات القدرة (العلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية واللغات والرياضيات الى مفهوم الذات الصفي).
- مفهوم الذات الظاهرة ويتضمن مفهوم الذات الجسمية والثقة بالذات.
- مفهوم الذات الاجتماعية ويتضمن مفهوم الذات العائلي ومفهوم الذات الرفاق ويمكن ان يكون التدرج الهرمي لمفهوم الذات متكونا:
- الجانب الجسمي: ويتفرع الى المظهر العام، التناسق بين اعضاء الجسم، شكل ولون الجسم، تناسق اعضاء الوجه، لون العيون، لون الشعر وهكذا الى فروع دقيقة.
- الجانب الاجتماعي الذي يجسد تفاعل الفرد مع الاخرين، والذي يحدد من خلاله درجة التقبل والقبول حيث يتفرع الى مفهوم تقبل الذات،ومفهوم القبول الاجتماعي والذي يتفرع الى مفهوم القبول الاسري، مفهوم قبول الاقران، مفهوم القبول المدرسي.
- الجانب الانفعالي ويتفرع الى مفهوم الانطباعات الشخصية، ومفهوم الاحاسيس و المشاعر الذاتية الخاصة.

–الجانب العقلي والذي يرتبط بالقدرات الذهنية التي يجسدها بشكل اساسي الجانب الاكاديمي الذي يتفرع الى مفهوم الذات اللغات ومفهوم الذات العلوم ومفهوم الذات الرياضيات، وهكذا.

- مفهوم الذات ثابت:

يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم، ويقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم الى قاعدته حيث يتنوع مفهوم الذات بشكل كبير وذلك لتنوع المواقف فمفهوم الذات الاكاديمي مثلا اكثر ثباتا من مفهوم تقبل الغير.

ولابد من الإشارة إلى أن هذا يتعلق بالمرحلة العمرية الواحدة، لان المفاهيم قد تتغير من مرحلة عمرية الى اخرى وذلك نظرا للمواقف والأحداث والخبرات التي يمر بها الفرد.

- مفهوم الذات نمائي : تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لا يميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به، وهم غير قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها.

فالطفل يولد ولايدرك ذاته كتكوين نفسي فهو يستجيب الى البيئة للإشباع البيولوجي السريع ، ولا يستطيع ان يميز نفسه عن العالم الخارجي، ويبدا شعور الفرد بذاته عندما يدرك انه منفصل عن والديه ، كما يميز ذاته عن العالم الخارجي ولكن لا يكون تنظيما كليا وإنما يحدث ذلك مع مرور الزمن.

وتتطور مفاهيم جديدة كلما تقدم العمر عبر المراهقة والبلوغ حيث ان الفرد كلما نما زادت مفاهيمه وخبراته، ويصبح له القدرة على ايجاد التكامل فيما بين هذه الخبرات باجزائها الفرعية لتشكل اطارا مفاهيميا واحدا.

- مفهوم الذات تقييمي: اي ان مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية ووصفية، فيعطي الفرد تقييما لذاته في كل موقف من مواقف حياته فهو لا يقتصر على وصف ذاته فحسب، واما يقيم ذاته في المواقف التي يمر بها، وقد تصدر التقييمات لذاته بالإشارة الى معايير مطلقة كالمقارنة مع المثالية ، او يعدد تقييماته بالاشارة الى معايير نسبية كالمقارنة مع زملاء، او الاشارة الة تقييمات مدركة قام بها اخرون ، وتختلف اهمية ودرجة البعد التقييمي تبعا لاختلاف الافراد والمواقف ايضا.
- مفهوم الذات فارقي: هنالك تمايز بين المفاهيم التي يوجد بينها ارتباط نظري فمثلا مفهوم الذات الجسمية ترتبط بمفهوم المظهر العام اكثر من ارتباطه بمفهوم الاتجاهات.

ومفهوم الذات القدرة العقلية يفترض ان ترتبط بالتحصيل الاكاديمي اكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية، كذلك ما يتعلق بالمفهوم الاضيق فمفهوم الذات للقدرة الاكاديمية في الرياضيات مرتبط بتحصيل الفرد في الرياضيات اكثر من ارتباطه بالدجراسات الاجتماعية.

9-العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

يتاثر مفهوم الذات بالمتغيرات الخارجية وباحتكاك وتفاعل الفرد مع بيئته، وجميع السيكولوجيين اكدوا Epstein في سنة 1973 " ان مفهوم الفرد عن نفسه يتكون من بينهم على غير قصد منه اثناء تفاعله مع البيئة" (محمود عبد الحليم حامد منسي،1986، 11).

وهذا ما اكده صلاح احمد مراد سنة1989 حين قال " ويتكون بناء الذات نتيجة تفاعل مع البيئة واحكام الاخرين، حيث تتحول خيرات الفرد الى صورة منظمة مع الذات بينما يهمل الفرد الخبرات الاخرى التي ليس لها علاقة مع الذات" (صلاح احمد مراد،1989، 74).

ايد هذه النظرية كل من ميدو اغرغل، فاول اشار الى ان صورة الذات تنشا في ظروف اجتماعية فالإحتكاك والتفاعل الاجتماعي بين الفرد و بيئته الاجتماعية، يجعلان من ذات الفرد موضوعا توجه اليه تقويمات واحكام من طرف الاخرين وتشكل لديه مختلف التصورات والاحاسيس عن نفسه وهو بهذا يستجيب لذاته.

اما الثاني فركزعلى عملية التفاعل والعلاقات الديناميكية بين الفرد والمجتمع، تتشكل من خلالها صورة الذات وباعتماد الفرد على طريقة تعامل الاخرين معه، فضلا عن تلك العملية المقارنة التي يقوم بها الفرد بين ذاته ومن يحيطون به(زين العابدين 1993، 238).

فعن طريق عملية التطبع الاجتماعي ، يتعلم الفرد كيف يدرك ذاته، وكيف يواجه المواقف المختلفة التي يمر بها في الحياة ، وطريقته في التفكير تكون نتيجة لتلك الكيفية التي يتعامل بها الاخرون مع الفرد اثناء طفولته كذلك،وهذا ما تاكده البروفيسور ميموني بدرة"ان الطفل بحاجة الى غذاء روحي : حب، حماية، تربية، توجيه ، مساندة ومساعدة يومية.كل هذا يعطيه قيمة واهمية ويشعره بانه مرغوب فيه مما يحفزه على توظيف طاقاته في محيطه وفي نفسه، وغياب اهتمام المحيط وعنايته يفقده الثقة في ذاته وفي محيطه مما يجعله ينعزل وينغلق او يثور وينتقم وفي الحالتين انه لا ينتفع ولا ينفع وهو يتالم ويؤذي محيطه"(بدرة معتصم ميموني ،الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق 10).

ان التاثيرات الثقافية ذات صلة وثيقة جدا بالتنشئة الاجتماعية ، فمحيط الفرد الاجتماعي ، الثقافي ، المدرسي حيث تمثل اطار للتطبع الاجتماعي وتؤثر على مفهوم الذات.

10-ابعاد مفهوم الذات:

مفهوم الذات يشمل كل ما يدركه الفرد بصوره المركبة والمؤلفة من تفكيره عن نفسه وتحصيله وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية ورؤية الاخرين له، كذلك رؤيته بما يتمنى ان يكود عليه.

وهناك آراء متعددة ذكرت أبعاد مفهوم الذات ويعتبر وليم جيمس أول من ذكر ابعاده وهي:

- الذات كما يعتقد الفرد بوجودها في الواقع ، وهو ما اصطلح عليه بين علماء النفس بالذات المدركة.

- الذات كما يرونها الآخرون وهي ما تقابل ما اصطلح عليه الذات الاجتماعية.
- الذات كما يتمنى الفرد ان يكون عليه وهي تقابل ما اصطلح عليه بالذات المثالية.

وأضاف جيمس بعدا آخر سماه بالذات الممتدة (The extended self)ويمثل كل ما يمتلكه الفرد وما يشترك به الآخرين مثل العائلة، الوطن،العمل(Epstein)

أما كولي Cooley فذكر الذات المنعكسة (Reflected Self) وهو تصور الفرد لما هو عليه من خلال انعكاس ذلك من الآخرين ، والذات الاجتماعية(Social Self) وهي الخبرات الناتجة من خلال انضمام الفرد مع المجموعة كان يكون في نادي معين ، طائفة دينية، حزب...

ابستينEpstein،

أما ميد Mead فيقول انه يمكن أن تنشا للفرد عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة او بأخرى، ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية، فقد تنمو لدى الفرد مثلا ذات عائلية تعكس الاتجاهات التي تعبر عنها أسرته، وذات مدرسية تعكس اتجاهات معلميه وزملائه (جلال)

اما أبعاد لندهولم Landholem فتتسم بالبساطة والوضوح حيث ذكر الذات الذاتية وهي ما يعتقده الفرد عن ذاته وهي ليست ثابتة.

وقد فرق كاتل (Cattel) بين ثلاثة أبعاد للذات وهي :الذات البنائية(Structural Self)وهي بمثابة المؤثر المنظم الرئيسي الذي يمارس تاثيره في السمات الدينامية في تفاعلها والذات المثالية ثم الذات العقلية.

ويعتقد سيموندس (Symonds) ان الذات تتكون من الأبعاد الآتية:

- كيفية إدراك الفرد لنفسه.
- معتقدات الفرد عن نفسه.
- تقييم الفرد لنفسه.
- الاساليب السلوكية التي يحاول الفرد بها تقوية ذاته والدفاع عنها (الشرقاوي)

(جلال سعد، 133)

وتتمثل أبعاد الذات حسب اسماعيل في :

- الذات الواقعية كما هي في الواقع.

- الذات المثالية ما يتمنى الفرد ان يكون عليه.
- الذات العادية اي من حيث توفر مفهوم الذات عند الآخرين.

اما فرنون فقد ذهب إلى أن الذات مكونة من عدد من المستويات الإدراكية في تكوين الشخص الداخلي متدرجة من مستوى أعلى إلى أدنى وفقا لما يتضمنه من محتويات شعورية ولا شعورية، كما يقول ان كل فرد لديه ذات مركزية تعد بمثابة النواة التي تتجمع حولها الأجزاء الأخرى والتي تتكون من الذات الاجتماعية ، والذات الشعورية الخاصة، والذات البصيرة ، والذات بالعميقة، وقد تتعارض هذه الأجزاء فيما بينها ، ولكنها تسعى دائما الى الوحدة والتكامل.

وقد ذكر زهران مستويات تقدير الذات عند فرنون كما يلي:

المستوى الأعلى، ويتكون من الذات الاجتماعية والعادية التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والاخصائيين النفسيين.

الذات الشعورية الخاصة:كما يدركها الشخص المتوافق، ويعبر عنها بشكل لفظي لاصدقائه المقربين فقط.

الذات البصيرة، وتعني رؤية الفرد لذاته بصدق على حقيقتها وتقبله لها والتي يتحقق منها الفرد عندما يوضع في موقف تحليل شامل، مثل ما يحدث في عملية العلاج النفسي الممركز حول العميل او التوجيه النفسي.

الذات العميقة أو المكبوتة: ويختلف هذا المستوى عن سابقه بأنه لا شعوري، وتناظر الذات العميقة عند فرنون اللاشعور عند فرويد والذي يمثل الغرائز العدوانية والجنسية.

ويمكن الكشف عنها أو التوصل إلى صورتها عن طريق العلاج النفسي او التحليل النفسي.

أما بيرن (Burns) فذكر أبعاد مفهوم الذات بجانبيه الجسمي والنفسي حيث ذكر مفهوم الذات المؤقت إضافة إلى مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي.

نستخلص مما ذكر أن أكثر الأبعاد التي ذكرت وأكد عليها المختصون:

10-1- صورة الذات:

يكون كل واحد منا صورة ذهنية لحالته الجسمية سواء كان بدينا، او قصيرا او معوقا ، ولهذه الصورة

اهمية بالغة لتكوين شخصية الفرد، إذ على اساسها يكون فكرة عن نفسه ويكون سلوكا متاثرا بها، وهذه الصورة الماخوذة تكون إما محددة لا تتغير او ديناميكية متغيرة، اي ان صورة الذات هي الذات كما يتصورها او يتخذها صاحبها.(عبد المنعم الحنفي،1976، 276.)

10-2- الشعور بالذات:

يرى (بوتش)، ان الشعور بالذات يكون مرادفا للحالة الوجدانية الاكثر او الاقل ثباتا والتي تميل الى الاحتفاظ بشروط النجاح، وبالإمتلاكات المرغوبة، وقيم التطلعات الشخصية، فالفرد يسعى دائما الى الاحتفاظ بالشعور بالذات يقوم على اساس التعاطف والتقليد.

10-3- تحقيق الذات:

يرى(ماسلو) ان تحقيق الذات هو تحقيق المكانة التي يريدها الفرد لنفسه، وان تحقيق الذات هو ان يكون للفرد اتجاها واقعيا، وان يتقبل نفسه والاخرين والعالم الطبيعي كما هو عليه، وان تتسم بالاستقلال الذاتي عن الاخرين وان تكون لديه ذخيرة من الإبداع والإبتكار(كمال الدسوقي، 1979، 36).

10-4- تقبل الذات:

تقبل الذات كما يراه عبد المنعم حنفي(1976) هو رضى المرء عن نفسه وقدراته وإدراكه لحدوده ، ويتكون هذا الرضا من حالة التوافق بين الذات الواقعية والطذات المثالية اي بين امكانيات الفرد في الواقع وما يطمح إليه من اهداف (عبد المنهم الحنفي،1976، 276).

10-5- تقبل الآخرين:

يقصد بتقبل الاخرين فكرة الفرد عن الاخرين او رضاه عنهم والتي تتمثل في مدى تقبله للاخرين الذين يتفاعل معهم والمجتمع الذي يعيش فيه(طلعت حسن عبد الرحيم،1985).

10-6-تاكيد الذات:

يرى ابراهيم احمد ابو زيد ان تاكيد الذات هو ذلك الدافع الذي يجعله الانسان في حاجة الى التقدير ، والاعتراف، الاستقلال، الاعتماد على النفس، وهي ايضا تلك الرغبة في السيطرة على الاشياء والرغبة في التزعم: والسعي الدائم لايجاد المكانة والقيمة الاجتماعية ويعمل حافز تاكيد الذات على إشباع تلك الرغبة (ابراهيم احمد ابوزيد 1987).

10-7- تحفيز الذات:

هو إذلال الذات، وما يصاحبه من شعور بالنقص وهو كذلك حط الفرد من شانه او الإحساس السلبي بالذات والإحساس بالدونية، وهو ناتج عن عدم إشباع الفرد لبعض الحاجات المادية والمعنوية كتقدير المجتمع للفرد وإعطائه مكانة مناسبة (كمال الدسوقي1979).

10-8- تقدير الذات:

يعتبر تقدير الذات من بين أهم ابعاد مفهوم الذات ، وبما انه متغير أساسي في دراستنا سنعطي له أهمية خاصة.

11-وظائف مفهوم الذات:

يتفق العلماء والباحثون على ان مفهوم الذات يعتبر حجر الزاوية في الشخصية ،وان وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين.

فهذا البورت(Allport) يقول أن وظائف الذات هي العمل على وحدة وتماسك الشخصية وتميز فرد على أخر، وهي تساعد على اتساق الفرد وتقييماته ومقاصده.

وكذلك استخدم البورت الذات الممتدة المميزة ومن وظائفها إحساس الفرد بذاته الجسمية والإحساس بهوية الذات وماهيتها، ورغبة الفرد في ارتقاء الأنا وامتدادها، وتلك الوظائف تبدأ في مرحلة الطفولة، وتعد الذات المنطقية العاقلة، وكفاح الذات من اجل الحياة وسعيها نحو المعرفة من اهم مظاهر الذات الممتدة في المرحلة التابعة.

اما راي ليكي (Lecky،1945) فيصب فيها له حيث يعتقد ان لمفهوم الذات بوصفه بؤرة الشخصية دور رئيسي في تحديد المفاهيم التي يمكن استيعابها وتضمينها في التنظيم الكلي للشخصية. وهناك من يرى ان وظيفة مفهوم الذات الأساسية هو تنظيم عالم الخبرة من اجل التكيف السلوكي.

وفي هذا السياق يعتقد روجز انه بتعديل الذات يحدث تغير في السلوك، وانه بدخول خبرات جديدة ضمن تنظيم الذات بطريقة شعورية يزول الاحساس بالتناقض والتوتر.

ويرى كولمان(Coleman) ان من وظائف مفهوم الذات نمو الشخصية.

بينما يرى اخر ،ان مفهوم الذات هو القطب الفاعل الذي يحدد سلوك الفرد.ويعتقد المليجي" ان مفهوم الذات يحدد اداء الفرد الفعلي".

وذهبت بيمر(Beemer) ابعد من ذلك فقالت ان مفهوم الذات يؤثر في تنظيم الادراك، واستيعاب الخبرات وتحديد السلوك.

ويجسد زهران في رؤيته لوظيفة مفهوم الذات كبرمجة لعالم الخبرة فهو يقول "بان وظيفة مفهوم الذات وظيفة واقعية وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فانه ينظم ويحدد السلوك.

أما "لابين وجرين "فيعتقد أن مفهوم الذات هو الذي يقوم بصفة أساسية بتوجيه وضبط وتنظيم أداء الفرد وعمله.

وتأسيسا على ذلك، يمكن القول أن مفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري، فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك إذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة، كما انه يعطي التفسيرات لاستجابات الآخرين، وان ذلك يحدد أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين من جهة ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو بآخر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه.

كما تتميز وظيفة مفهوم الذات بأنها انتقائية من خلال إدراكه للخبرات والمواقف التي يتعرض لها والتي تتلائم أو تتعارض مع ميوله ورغباته وحاجاته واعتقاداته.

لذلك تبتعد استجابات الفرد عن النمطية فقد تختلف استجابته في موقف مماثل وفق الزمن والمكان،فهو يسعى الى تنظيم عالم الخبرة من اجل التكيف مع الذات ومع الآخرين والتي تدعو إلى اتساق الفرد.

12- تقدير الذات وعلاقته ببعض المصطلحات:

12-1-تقدير الذات والثقة بالنفس: مفهوم تقدير الذات والثقة بالنفس الثقة بالنفس وتقدير الذات مصطلحان متداخلان ومنسجمان يحملان الدلالة نفسها والمفهوم إلا أنهما يختلفان بالشمولية فان احترام الفرد لذاته وتقديرها يعني انه يمتلك الإحساس بالثقة في نفسه، وعلى ذلك فكان التعريف البسيط لهما كالأتي:

-**تقدير الذات:** هو التقييم الايجابي والبناء الذي يقوم به الفرد بنفسه لذاته ومهاراته ومدى نجاحه وفشله في تحقيق أهدافه التي وضعها لنفسه وانجازاته ، أي أنها وصول الفرد إلى مستوى عال من احترام الذات والثقة بالمخرجات الذاتية والقدرة على إثبات الذات اجتماعيا ونفسيا وفي شتى المجالات.

- **الثقة بالنفس:**هي الموقف الايجابي الذي يتخذه الفرد اتجاه ذاته،ومدى استشعاره لقدراته وكفاءاته النفسية والاجتماعية والجسدية، وإمكانية وثوقه من فعل ما يريد وتحقيق اهدافه مع تجنب تعرضه للخبرات غير المرغوب فيها وتجاهله لها ، بالإضافة إلى تركيزه على الخبرات الجيدة والناجحة، ومن الممكن ملاحظة ثقة الفرد بذاته في جميع تصرفاته وحركاته وقراراته الشخصية أو الاجتماعية ، كما أن استجاباته لكافة أنواع المثيرات الايجابية أو السلبية تكون استجابات تفاعلية تكيفية متوازنة تتلائم مع شدة ونوعية المثير ،بالإضافة إلى الإدراك العام،لتقبل المحيط للفرد ومدى ثقتهم به وبقدراته واستجاباته لهذا المحيط دون خوف أو توثر.

إذا فهما مصطلحان يرميان إلى المفهوم نفسه،وبالتالي فان تقدير الذات والثقة بالنفس هي التفاعل الايجابي للفرد في مجتمعه وسلامة توافقه الذاتي مع نفسه ، وإدراكه لقدراته ومهاراته في كافة مجالاتها واعتزازه بها،فاعترافه لنفسه واعتراف من حوله بهذه الكفاءات بأنواعها.

12-2-تقدير الذات والنرجسية:

يشير DOCLOS (دوكلو) الى التدخل والخلط مابين مفهوم تقدير الذات والنرجسية خاصة في اوروبا ،ويجدر اولا التعريف بالشكل المكيف للنرجسية،الذي ينتج حسب HIBIMANA (هيبيمانا)(1999)عن التوازن السليم مابين التوظيف النرجسي (الذي يترجم من خلال تقدير الذات ذي التوعية الجيدة) والتوظيف الموضوعي(البارز من خلال قدرة الفرد على وضع نفسه في مكان آخر وتنشئته الاجتماعية)

وترمي النرجسية العادية الى التصورات التي يدمجها بصفة جيدة عن نفسه والآخرين.

يؤكد DOCLOS (دوكلو) دائما بان هذه النرجسية العادية تهدف الى التوازن ما بين حب الذات وحب الآخرين.وهذا ما يجعله مصطلحا يقارب تقدير الذات، لذا يذهبMonbourquette (مونبوركات) إلى القول "ان التقدير الذي أنشأته عن نفسي يرتبط بكل من تاريخي وتقدير الآخرين"،لذلك يحذرDOCLOS (دوكلو) من الخلط الذي يقع بين ذوي الإفراط في تقدير الذات والنرجسية المرضية وأولئك الذين لديهم إفراط في تقدير الذات والمتمركزين حول أنفسهم فلا يمكن اعتبار الإعجاب بالذات المرتبط بالتمركز حول الذات والإحساس بالعظمة امتلاكا لقوة كبيرة.

(صبرينة قهار،مجلة التربية والصحة النفسية – جامعة الجزائر)

12-3-تقدير الذات ومفهوم الذات:

(كوبر سميث)تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات متمثلا في إن: "مفهوم Copper Smithقدم الذات يشمل مفهوم الشخص وآراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك

به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار ذاته.ولهذا فان تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ، فهو بمثابة الخبرة الذاتية التي يقوم بنقلها للاخرين عن طريق الاتصال اللفظي : لذا يميز (هاماشيك)بين ثلاث مصطلحات في مجال التفرقة بين المصطلحات المتقاربة Hamachech للذات:فتمثل الذات بالنسبة اليه الجزء الواعي من النفس على المستوى الشعوري،في حين الفرد وما يعيه من نفسه، اما تقدير الذات فيمثل الجزء الانفعالي منه(مؤلف يوسف السروري "الذات وتقدير الذات") .

13-تقدير الذات وعلاقته بالعزوف عن التجنيد:

العزوف عن التجنيد هو التهرب من اداء واجب الخدمة الوطنية ،والتي تعتبر واجب الزامي هدفها اعداد المواطن للدفاع عن وحدة البلاد والمشاركة في التنمية الشاملة عن طريق تكوين الشباب في شتى مجالات الحياة وتدريبهم على مواجهة مختلف الظروف وتحمل المسؤولية ،وعلى المستوى النفسي تستفيد هذه الفئة من المجتمع من فرصة التغيير للافضل من خلال تحقيق ذاتهم وزيادة الثقة بالنفس بالنسبة للأفراد الذين يعانون من هشاشة في الشخصية أو المنعزلين الذين يميلون للإنطواء ،وذلك لان الخدمة العسكرية مبنية اساسا على الحياة الجماعية والعمل ضمن فريق ، ما يسمح لهم بالإنخراط في مجموعات والتكيف مع الوسط الجماعي وبالتالي الشعور بالانتماء والتزود بالحاجات الإجتماعية:الصداقة ،الثقة ، احترام الآخرين والاحترام من الآخرين ، الشعور بالأمن والأمان ، كما تعتبر هذه الحاجات ضرورية لتحقيق الذات وهذا ما اكده ابراهيم ماسلو من خلال هرم الحاجات للإنسان هي نظرية نفسية صاغها عالم النفس الامريكي ابراهام ماسلو (Abraham Maslow) عام 1943 بهدف توضيح احتياجات الإنسان ، ودورها في تحفيز سلوكاته ، وترتيبها ترتيبا هرميا متدرجا.

يتكون هرم ماسلو من خمسة مستويات للاحتياجات النفسية والفسيولوجية، مرتبة ضمن تسلسل هرمي على النحو الاتي:

-**الاحتياجات الفسيولوجية:** تشكل الاحتياجات الفسيولوجية أو الجسدية قاعدة هرم ماسلو ، إذ تمثل المتطلبات الحيوية التي يحتاج إليها الإنسان للبقاء على قيد الحياة، مثل : الغذاء ، والماء والهواء ،بالإضافة إلى احتياجات المأوى، والملبس، والنوم، وعدم تلبية هذه الاحتياجات يؤدي إلى عدم القدرة على اداء وظائف الجسم بصورة صحيحة ، مما يؤثر في الصحة العامة، ولا يمكن الانتقال إلى مستويات اعلى في الهرم إلا بعد إشباع احتياجات هذا المستوى.

-**احتياجات الأمن والسلامة:** تشكل احتياجات الأمان المستوى الثاني في هرم ماسلو ، فبعد أن يشبع الإنسان احتياجاته الفسيولوجية ، يسعى إلى توفير بيئة آمنة ومستقرة، وتشمل احتياجات الأمان ، الشعور بالأمان الجسدي من المخاطر والإساءة والإصابات ، بالإضافة إلى الأمان الاقتصادي من خلال العمل

الثابت، والأمان الأسري والمجتمعي من خلال توفير بيئة آمنة في المنزل ، والمدرسة ، والمجتمع بصورة عامة، بالإضافة إلى الأمان الصحي من خلال التمتع بصحة جيدة وجسد خال من الامراض.

وإشباع احتياجات الأمان يوفر للفرد الشعور بالاستقرار والطمأنينة في حياته، وغيابها قد يسبب القلق والصدمات النفسية.

-**احتياجات الحب والانتماء:** عندما يشعر الإنسان بالأمان ، يبدأ بالسعي إلى بناء روابط اجتماعية ، لتلبية حاجته إلى الحب والشعور بالانتماء ، وهذا ما يتضمنه المستوى الثالث من هرم ماسلو ،ويشمل الروابط التي تغذى احتياج الحب والانتماء من خلال العلاقات الأسرية ، وعلاقات الصداقة والعلاقات العاطفية بصفة عامة و الانتماء إلى المجموعات الثقافية والدينية والاجتماعية.

وتحقق هذه الحاجات عبر الشعور بالقبول والانتماء الى هذه العلاقات والمجموعات اما عدم تحقيقها فقد يعرض الفرد لمشاعر العزلة والوحدة والاكتئاب.

-**احتياجات التقدير :**

تشكل احتياجات التقدير المستوى الرابع في هرم ماسلو ، ويقسم هذا المستوى الى نوعين:وهما التقدير الذاتي والتقدير من الآخرين وينشا تقدير الذات من الإحساس بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على تحقيق الانجازات أما التقدير من الآخرين فيرتبط باحترام الآخرين، واعترافهم بهذه الانجازات ، وتحقيق هذه الاحتياجات يعزز الثقة بالنفس ، أما غيابها فيؤدي إلى الشعور بالنقص وعدم الأهمية.

ويمكن إشباع احتياجات التقدير بالإنجازات الشخصية والمهنية ، والمشاركة في الأنشطة التي تبرز القدرات والمهارات الفردية ، كالأنشطة الرياضية والانجازات الأكاديمية والهوايات الشخصية.

-**احتياجات تحقيق الذات:**

تمثل الحاجة إلى تحقيق الذات قمة هرم ماسلو، وتشكل المستوى الخامس من الاحتياجات وتشير الى الرغبة في الوصول الى أقصى قدر من الإمكانات والقدرات وتحقيق التطور الشخصي ، اذ يسعى الانسان في هذه المرحلة الى الابتكار والإبداع والتفكير بصورة حرة ومستقلة وتحقيق الرضا الذاتي ، بالإضافة الى الرغبة في تطوير الذات واكتشاف المعاني العميقة للحياة.

ولكن تختلف تجارب تحقيق الذات من شخص الى آخر فبعض الأشخاص يسعى إلى تحقيق الذات عبر النجاح في الأدوار الأسرية، بينما يعبر اخرون عنها بالإنجازات الرياضية او الفنون وعلى الرغم من ان هذا المستوى لا يسهل الوصول اليه او تحقيقه دائما فانه يرتبط بالأحداث المهمة والانجازات الشخصية او التغييرات الكبرى في الحياة مثل تحقيق انجاز علمي أو افتتاح مشروع خاص أو الزواج ، وغير ذلك .

بينما التهرب من الخدمة العسكرية ورفض أدائها سيدخل الشاب لا محال في حلقة مفرغة ويفقده ثقته بذاته بسبب الشعور بالخوف و بالتهديد الذي سيلازمه باستمرار في حالة إمساكه من طرف السلطات الأمنية وهو في وضعية العصيان ، ما يؤثر على راحته وصحته النفسية ويجعله يعيش في حالة من القلق والتوتر باعتبار مستقبله مبني للمجهول وذلك لانه في حالة العزوف عن التجنيد سيفقد حقه في التوظيف لدى شتى المؤسسات الحكومية وحتى الخواص او المؤسسات الخاصة التي تشترط بطاقة الخدمة العسكرية او الإعفاء في التوظيف،وهذا ما سيكون سببا في انعدام الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات ، كما كنا قد تناولنا من خلال هذا الفصل : الذات بمختلف ابعادها وتقدير الذات والعوامل المؤثرة فيها ، النفسية والفسيولوجية والاجتماعية.

ومما ذكر نستنتج ان العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات موجودة ومبنية على عوامل ومؤثرات متفاعلة فيما بينها .

خلاصة:

يدرك الإنسان مفهوم ذاته من خلال سلسلة من الاستجابات والتفاعلات مع بيئته في مواقف متعددة تشمل الأبعاد الاجتماعية والانفعالية والمعرفية والجمالية والاقتصادية. ويُعدّ هذا المفهوم بمثابة تقييم ذاتي شامل يشمل نظرته إلى مظهره الجسدي، وخصاله الشخصية، وإنجازاته ضمن محيطه الاجتماعي.

يمر الفرد في تكوين مفهومه الذاتي بعدة مراحل مترابطة، تتداخل فيها مجموعة من المفاهيم مثل تصوّر الذات، تأكيد الذات، تحفيز الذات، الشعور بالذات، تقبّل الذات، وصولاً إلى تقدير الذات، الذي يُعدّ من الحاجات النفسية الأساسية لتحقيق التوافق الداخلي والاستقرار النفسي.

ويُسهم وضوح مفهوم الذات واتزانه في تعزيز الثقة بالنفس، ودعم القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، كما يُعدّ مؤشرًا مهمًا على الصحة النفسية السليمة. أما غموض هذا المفهوم أو تشوّهه فقد يؤدي إلى صراعات داخلية ومظاهر من القلق أو الانسحاب الاجتماعي.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للجانب التطبيقي

تمهيد:
يتضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي الذي يعتمد على دراسة ميدانية من خلال مقياسين، الأول وهو قائمة حول العزوف عن التجنيد والثاني مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بالضغط المهني ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية والأساسية مع تحديد منهج البحث المستعمل والأدوات التي اعتمدنا عليها

1-منهج الدراسة:
من تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي تماشيا مع طبيعة الموضوع حيث يعرف بأنه المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة ، الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها

2-الدراسة الاستطلاعية:
تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى استكشاف العلاقة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات عند الشباب، بهدف تقديم رؤية أعمق حول كيفية تأثير قرار العزوف عن التجنيد على الصحة النفسية والاجتماعية للشباب. من خلال تحليل النتائج وتقديم التوصيات العملية، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات فعّالة لدعم الشباب وتعزيز تقدير الذات، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة لهم. سيتم ضبط فرضيات البحث بدقة لضمان شمولية الدراسة وموضوعيتها، وستركز على استهداف عينة ممثلة من الشباب في مراحل عمرية معينة . ستستخدم الدراسة أدوات بحثية متعددة تشمل الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات الكمية والنوعية، مما يتيح فهما شاملا للظاهرة المدروسة. من خلال التحليل الدقيق للبيانات، ستقدم الدراسة توصيات بناءة تساهم في تطوير السياسات والبرامج التي تدعم الشباب وتعزز من ثقتهم بأنفسهم. بهذه الطريقة، ستكون الدراسة مساهمة قيمة في مجال البحث الاجتماعي والنفسي، وتساعد في تحسين جودة الحياة للشباب.

3-الدراسة الأساسية:

3-1-1- الحدود المكانية:
أجريت الدراسة الأساسية على مستوى الملاعب الجوارية –ملعب السانيا- مركب ميلود هدفي حي العثمانية وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بن احمد وهران2

3-1-2-الحدود الزمنية
تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين2025/04/09 إلى غاية2025/05/28

3-2-عينة الدراسة:
تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة، حيث تكونت من عينة قوامها 63 شابا من الذكور لم يسبق لهم أداء الخدمة الوطنية.

3-3-مواصفات العينة:

جدول -02 - يبين مواصفات عينة الدراسة:

عينة الدراسة	السن	المستوى التعليمي	المكان
63 شاب	من 18-25 (55) أكثر من 25 (8)	متوسط 14 ثانوي 23 جامعي 26	الملعب الجواري السانيا 24 مركب ميلود هدفي حي العثمانية 18 كلية العلوم الاجتماعية 21

4-أداة الدراسة الأساسية:
تم الاعتماد على مقياسين هما قائمة العزوف عن التجنيد المنجز من طرف الطالبة و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

4-1-قائمة العزوف عن التجنيد: تم الاعتماد على قائمة تضم 20 بندًا، أعدت بغرض مهني تحت إشراف **الأستاذ محمد موسي**، وعرضت على خمسة محكمين من قسم علم النفس والأرطوفونيا في عام .2024

حيث تُعطى درجة 2 للفقرات الموجبة إذا كانت الإجابة "نعم" على البنود التالية (4، 5، 6، 7، 12، 16، 17، 18، 19، 20)، ودرجة 0 في حالة الإجابة "لا". كما تُعطى درجة 2 للفقرات السالبة إذا كانت الإجابة "لا" على البنود التالية (1، 2، 3، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15)، ودرجة 0 في حالة الإجابة "نعم." انظر الملحق (01).

4-2-مقياس تقدير الذات :

4-2-تعريف اختبار تقدير الذات لـ "كوبر سميث :"

هو اختبار يقوم بقياس بعد من أبعاد مفهوم الذات وهو تقدير الذات، وهو مقياس أمريكي الأصل صمم من طرف الباحث "كوبر سميث "وذلك سنة 1967 لقياس الاتجاه ألتقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية الأكاديمية العائلية الشخصية. ويمكننا المقياس من الحصول على عدة نتائج يمكن المقارنة بينها ومثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته وما يجب أن يكون وكيف يدركه الآخرون .وهذا المقياس يحتوي على 65 عبارة منها السالبة ومنها الموجبة، وتتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الاختبار علامة (×) داخل المربع الذي يحمل تنطبق إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فيضع علامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة " لا تنطبق

4-2-1-صدق وثبات المقياس: يتميز هذا الاختبار بخصائص سيكو مترية جيدة من ناحية الثبات والصدق، حيث استخدم الاختبار وتم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس على الحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة كما تم تطبيق فقرات مقياس تقدير الذات على عينة التجربة الاستطلاعية، هذا دليل صدق المحتوى، كما تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بعد سبعة أيام من التطبيق الأول وهذا ما أشار إليه (مروان عبد المجيد) من انه لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور سبعة أيام من الاختبار الأول. (مروان عبد المجيد إبراهيم ،2000 ،ص96).

عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس تقدير الذات إذ تم الحصول على درجة ثبات عالية وهي(86 %) كما أن هذا المقياس يتمتع بالموضوعية لانها اعتمدت على الأدلة الخاصة والبراهين لاستناد عليها في عملية التقديم.

4-2-2-إجراءات تطبيقه :هذا المقياس سهل تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة بما انه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الانتهاء من الإجابة عليه في تراوح بين (18-10) دقيقة وذلك بعد إلقاء التعليمة .ويجب عل المطبق أن يتحاشى كلمة " تقدير الذات " أو" مفهوم الذات " أو " تقييم الذات " سواء عند إلقاء التعليمة والكتابة في واجهة المقياس لمنع الاستجابات المتحيزة.

4-2-3-طـريقــة تصحيحــه يتضمن هذا المقياس عبارات موجهة وأخرى سالبة كما هو موضح في هذا الجدول : جدول رقم (6) الذي يبين العبارات الموجبة والسالبة لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث : فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص ب " تنطبق "يعطي درجة على كل منها وإذا أجاب ب "لا تنطبق " لا يعطي إجابة العكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا أجاب عليها المفحوص ب لا تنطبق يعطي درجة لكل منها وإذا أجاب ب " تنطبق "لا يعطي درجة.

جدول رقم 03 :يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس كوبر سميث

البنود الموجبة	البنود السالبة
20-19-16-9-8-5-4-1	-21-18-17-16-15-13-12-11-10-7-6-3-2 25-24-23-22

أقصي درجة يمكن الحصول عليها هي (25) واقل درجة هي (0) وللحصول على للدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب بالمجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد 4.

4-2-4 -مستويات تقدير الذات :من خلال تطبيق هذا المقياس تتحصل على واحد من مستويات تقدير الذات وهي :

-درجة تقدير الذات منخفضة: 20 – 40.

- درجة تقدير الذات متوسطة: 41 – 60.

- درجة تقدير الذات مرتفعة: 61 – 83. (انظر الملحق02).

4-المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل حساب وتحليل البيانات بالأساليب الإحصائية كالتالي :
-الاعتدالية والتجانس.
-معامل الارتباط ر بيرسون
-الإنحراف المعياري
-المتوسطات الحسابية
-ت للفروق

خلاصة: عرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية للجانب التطبيقي، بدءًا بالدراسة الاستطلاعية، مرورا بالدراسة الأساسية، ثم التعريف بالأدوات المستخدمة، تحضيرا لعرض النتائج. تم تحديد عينة الدراسة وأدوات القياس بدقة. يأتي هذا الفصل كتمهيد للنتائج التي ستُعرض لاحقًا. بهدف توفير أساس متين للبحث التطبيقي. يمهد هذا الفصل الطريق لتحليل البيانات و النتائج.

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

-عرض نتائج الدراسة:

قبل الشروع في معالجة النتائج لا بد ان تخضع الدراسة الى اختبارات الاعتدالية و التجانس من اجل التأكد من الأساليب الإحصائية المعالجة التي نستخدمها في الدراسة من اجل التحليل.

1-إختبار الاعتدالية :

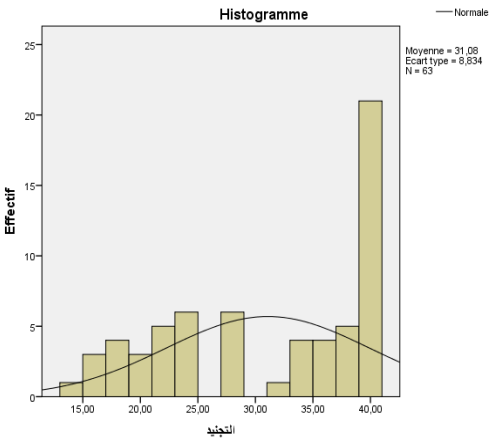
تم التأكد من إختبار الاعتدالية بعد تطبيق المقاييس على عينة الدراسة المكونة من 63 حالة. النتائج أظهرت قيم الالتواء والتفلطح كالتالي:

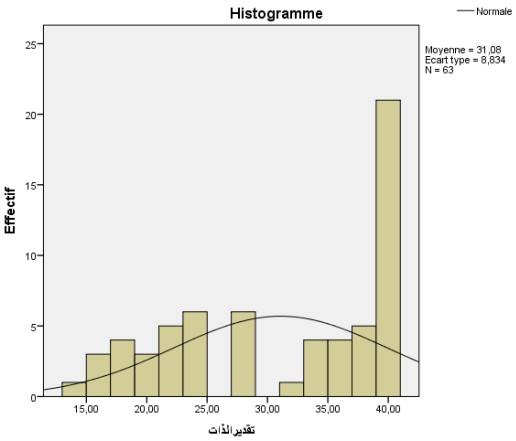
-لمقياس الصحة النفسية: قيمة الالتواء 0.36 وقيمة التفلطح 2.07.

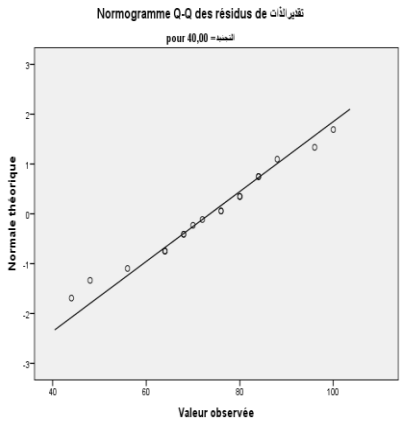
-لمقياس الضغوط المهنية: قيمة الالتواء 0.20 وقيمة التفلطح 0.54.

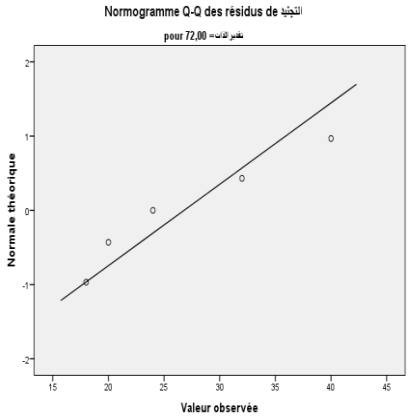
نظرًا لأن قيم الاختبارات (Kolmogorov-Smirnovb) و (Shapiro-Wilk)أكبر من 0.05، حيث بلغت قيمة Shapiro-Wilk حوالي 0.9، يمكن الاعتماد على الأساليب الإحصائية البرامترية نظرًا لاتباع المتغيرات للتوزيع الطبيعي. الرسومات البيانية أظهرت أيضًا توزيعًا منتظمًا حول الخط المستقيم، مما يدعم فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات.

تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk بشكل أساسي هنا بسبب حجم العينة الذي يفوق 34، وهذا يبرر الاعتماد على الأساليب الإحصائية البرامترية في التحليلات اللاحقة.









2-عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي نصت على انه << **توجد علاقة ارتباطيه بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب>>**

ومن أجل تحليل نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة

-جدول رقم 04 يبين الارتباط بين درجات المقياس:

المتغيرات	حجم العينة ن	الارتباط ر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
العزوف عن التجنيد	63	0.293	31.079	8.83	0.05
تقدير الذات	63	0.293	70.587	15.93	

أسفرت النتائج على بلوغ معامل الارتباط **(r = 0.293)** ما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات.هذا ما يفسر كلما زاد تقدير الذات عند الشباب، زاد ميلهم للعزوف عن التجنيد. القيمة الارتباطية تعتبر ضعيفة لأنها أقل من 0.5.

مستوى الدلالة **(p-value < 0.05)** يدل على أن الارتباط دال إحصائيا، أي أن النتائج ليست نتيجة للصدفة، وهناك علاقة حقيقية بين المتغيرين يمكن تعميمها على السكان الذين أخذت منهم العينة.

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصت على<< **توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح السن>>**

من أجل تحليل نتائج هذه الدراسة تم الاعتماد على حساب << **ت** >> للفروق بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة حسب متغير السن من 18 إلى 25 وأكثر من 25 سنة.

- **الجدول - 05 -يبين قيمة ت للفروق بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة حسب متغير السن:**

المتغيرات	حجم العينة ن حسب السن	ت للفروق	المتوسط الحسابي	درجة الحرية
العزوف عن التجنيد	من 18-25 (55) اكثر من 25 (8)	-1.621 -2.331	30.40 35.75	0.004
تقدير الذات	من 18-25 (55) اكثر من 25 (8)	-0.337 -0.558	70.32 72.37	0.024

النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية (18-25 سنة وأكثر من 25 سنة) في العزوف عن التجنيد وتقدير الذات. الأفراد الأكبر سناً يميلون أكثر للعزوف عن التجنيد ولديهم تقدير ذات أعلى. حيث أن المتوسطات الحسابية أكدت ذلك، والتي هي بصالِح الفئة العمرية الأكثر من 25 سنة، حيث بلغت قيمتها 35.75 في متغير العزوف عن التجنيد مقارنة بنظيرتها 30.40لفئة 18-25. ونفس الشيء بالنسبة لمتغير تقدير الذات، التي بلغت 72.37 مقارنة بفئة 18-25 التي كانت 70.32. هذه النتائج قد توفر رؤى قيمة حول تأثير العمر على القرارات الشخصية وتقدير الذات.

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على انه<<**توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب حسب المستوى التعليمي.>>**

من أجل تحليل نتائج هذه الدراسة تم الاعتماد على حساب << **ت** >> للفروق بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة حسب متغيرالمستوى التعليمي-متوسط- ثانوي-جامعي.

- **الجدول -06 -يبين قيمة ت للفروق بين درجات قائمة العزوف عن التجنيد ومقياس تقدير الذات لدى أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:**

المتغيرات	حجم العينة ن حسب المستوى التعليمي	مستوى الخطأ عند الدلالة 0.05	قيمة p
العزوف عن التجنيد	متوسط 14 ثانوي 23 جامعي 26	23.57 31.30 34.92	0.01
تقدير الذات	متوسط 14 ثانوي 23 جامعي 26	58.00 72.08 76.03	

نظراً لأن قيمة (0.01) p أقل من(0.05) α ، نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزوف عن التجنيد بناءً على المستوى التعليمي. هذه الفروق لصالح المستوى الجامعي، حيث بلغت قيمة المتوسط 34.92 و 76.03، مما يشير إلى أن الأفراد الذين أكملوا المستوى الجامعي لديهم مستويات أعلى من العزوف عن التجنيد مقارنة بالفئات الأخرى.

4- مناقشة الفرضيات في ظل النتائج:

4-1-الفرضية العامة:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب قد تم دعمها من خلال النتائج الإحصائية. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات، حيث بلغ معامل الارتباط .(r = 0.293) هذه العلاقة الارتباطية تعني أن كلما زاد تقدير الذات عند الشباب، زاد ميلهم للعزوف عن التجنيد.

العلاقة الارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات يمكن تفسيرها من خلال حقيقة أن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات أعلى قد يكونون أكثر وعياً بقيمتهم الذاتية وطموحاتهم، مما يجعلهم أكثر ميلا لاتخاذ قرارات تتوافق مع رغباتهم وقيمهم الشخصية، بما في ذلك العزوف عن التجنيد إذا لم يكن يتوافق مع طموحاتهم.مستوى الدلالة (p-value < 0.05) يؤكد أن هذه العلاقة ليست نتيجة للصدفة، وهناك علاقة حقيقية بين المتغيرين يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي الذي أخذت منهم العينة.

-**تفسير العلاقة** :يمكن أن تعزى هذه العلاقة إلى عدة عوامل، مثل شعور الشباب بالاستقلالية والتفرد عند اتخاذ قراراتهم بشأن التجنيد، أو ربما تقدير الذات العالي قد يجعل الأفراد أكثر ميلاً لاتخاذ قراراتهم بناءً على رغباتهم الشخصية بعيداً عن الضغوط الاجتماعية أو العسكرية.

-**الآثار المترتبة** :هذه النتائج قد تكون مفيدة لواضعي السياسات والباحثين الذين يهتمون بفهم دوافع الشباب وقراراتهم. إذا كانت هناك رغبة في زيادة معدلات التجنيد، فقد يكون من المفيد التركيز على كيفية تعزيز القيم الوطنية والشعور بالمسؤولية كجزء من تقدير الذات.

-**القيود** :على الرغم من دلالة الارتباط، إلا أن قوة العلاقة ضعيفة. هذا يعني أنه هناك متغيرات أخرى لم يتم أخذها في الاعتبار قد تلعب دوراً أكبر في تحديد قرارات التجنيد.

بناءً على النتائج، يمكن القول إن **الفرضية العامة صحيحة،** حيث توجد علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب. هذه النتائج قد تكون مفيدة في فهم العوامل التي تؤثر على قرارات الشباب بشأن التجنيد وتقدير الذات.

4-2-الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى التي نصت على وجود فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح السن قد تم دعمها من خلال النتائج الإحصائية .النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية (18-25 سنة وأكثر من 25 سنة) في العزوف عن التجنيد وتقدير الذات.

-النتائج الرئيسية:

-الأفراد الأكبر سناً (أكثر من 25 سنة) يميلون أكثر للعزوف عن التجنيد مقارنة بالأفراد الأصغر سناً (18-25 سنة)، حيث بلغت قيمة المتوسط 35.75 مقارنة بـ 30.40.

-الأفراد الأكبر سناً لديهم تقدير ذات أعلى مقارنة بالأفراد الأصغر سناً، حيث بلغت قيمة المتوسط 72.37 مقارنة بـ 70.32.

-التفسير:

الأفراد الأكبر سناً قد يكونون أكثر نضجاً ووعياً بقيمتهم الذاتية وطموحاتهم، مما يجعلهم أكثر ميلاً لاتخاذ قرارات تتوافق مع رغباتهم الشخصية. هذا النضج والتفكير العميق يمكن أن يسهمان في زيادة قدرتهم على تقييم الخيارات المتاحة أمامهم، بما في ذلك التجنيد، واتخاذ القرارات التي تتماشى مع أهدافهم وطموحاتهم الشخصية. بناءً على ذلك، قد يميل الأفراد الأكبر سناً للعزوف عن التجنيد إذا لم يكن يتوافق مع رؤيتهم

لمستقبلهم. هذا يشير إلى أن العمر يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في قرارات الشباب بشأن التجنيد وتقدير الذات. يمكن أن يكون لهذا التفسير آثار مهمة في فهم كيفية تأثير العمر على القرارات الشخصية. يظهر أن النضج والتفكير العميق يمكن أن يلعبا دوراً حاسماً في تحديد خيارات الأفراد.

-بناءً على النتائج، يمكن القول إن **الفرضية الجزئية الأولى صحيحة،** حيث توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب تعزى لصالح السن، وتكون **لصالح الفئة العمرية الأكبر سناً**. هذه النتائج قد توفر رؤى قيمة حول تأثير العمر على القرارات الشخصية وتقدير الذات.

4-3-الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على وجود فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب حسب المستوى التعليمي قد تم دعمها من خلال النتائج الإحصائية. حيث أظهرت النتائج أن قيمة p (0.01)أقل من(0.05) α ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزوف عن التجنيد بناءً على المستوى التعليمي.

-النتائج الرئيسية:

-الفروق كانت لصالح المستوى الجامعي، حيث بلغت قيمة المتوسط 34.92 في متغير العزوف عن التجنيد و76.03 في متغير تقدير الذات.

-هذه النتائج تشير إلى أن الأفراد الذين أكملوا المستوى الجامعي لديهم مستويات أعلى من العزوف عن التجنيد وتقدير الذات مقارنة بالفئات الأخرى.

-التفسير:

الأفراد الذين أكملوا المستوى الجامعي قد يكونون أكثر وعياً بقيمتهم الذاتية وطموحاتهم، مما يزيد من قدرتهم على اتخاذ قرارات تتوافق مع رغباتهم الشخصية. التعليم الجامعي يمكن أن يزود الأفراد بمهارات التفكير النقدي والتحليلي، مما يمكنهم من تقييم الخيارات المتاحة أمامهم بشكل أفضل .بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يزيد التعليم الجامعي من الوعي بالفرص والبدائل المتاحة، مما يمكّن الأفراد من اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن مستقبلهم .بناءً على ذلك، قد يكون الأفراد الذين أكملوا المستوى الجامعي أكثر ميلاً لاتخاذ قرارات تتوافق مع طموحاتهم الشخصية، بما في ذلك العزوف عن التجنيد إذا لم يكن يتوافق مع رؤيتهم لمستقبلهم. هذا يشير إلى أن التعليم الجامعي يمكن أن يكون له تأثير كبير على القرارات الشخصية وتقدير الذات. يمكن أن يساهم في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات المستنيرة.

-بناءً على النتائج، يمكن القول إن **الفرضية الجزئية الثانية صحيحة،** حيث توجد فروق بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب حسب المستوى التعليمي، وتكون **لصالح المستوى الجامعي.** هذه النتائج قد توفر رؤى قيمة حول تأثير التعليم على القرارات الشخصية وتقدير الذات.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من خلال هذه الدراسة، يمكن القول إن هناك علاقة ارتباطية بين العزوف عن التجنيد وتقدير الذات لدى الشباب .الأفراد الذين لديهم تقدير ذات أعلى يميلون أكثر للعزوف عن التجنيد، وقد تكون هذه العلاقة مدفوعة بالشعور بالاستقلالية والتفرد عند اتخاذ القرارات الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزوف عن التجنيد وتقدير الذات بناءً على العمر والمستوى التعليمي .الأفراد الأكبر سناً وأولئك الذين أكملوا المستوى الجامعي يميلون أكثر للعزوف عن التجنيد ولديهم تقدير ذات أعلى. هذه النتائج توفر رؤى قيمة حول العوامل التي تؤثر على قرارات الشباب بشأن التجنيد وتقدير الذات. يمكن أن تكون هذه النتائج مفيدة لواضعي السياسات والباحثين الذين يهتمون بفهم دوافع الشباب وقراراتهم. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن تصميم برامج وسياسات تستهدف تعزيز الوعي والمسؤولية الوطنية لدى الشباب. يمكن أن تساهم هذه الجهود في تحسين فهم الشباب لقيمتهم الذاتية وطموحاتهم، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن مستقبلهم. بشكل عام، تشير هذه الدراسة إلى أهمية النظر في العوامل النفسية والاجتماعية عند دراسة قرارات الشباب بشأن التجنيد. يمكن أن تكون هذه النتائج أساساً لمزيد من البحث والدراسة في هذا المجال. من خلال الاستمرار في دراسة هذه الظواهر، يمكننا تعزيز فهمنا لدوافع الشباب وقراراتهم. هذه المعرفة يمكن أن تكون مفيدة في تطوير سياسات وبرامج تدعم الشباب في اتخاذ قراراتهم الشخصية والمهنية.

التوصيات:

-تطوير برامج توعية من خلال تصميم برامج توعية تستهدف الشباب لتعزيز الوعي بقيمتهم الذاتية وطموحاتهم.

-تنظيم ندوات حول أهمية التجنيد ودوره في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية لدى الشباب بهدف تعزيز الوعي الوطني والاجتماعي لدى الشباب من خلال التجنيد.

-عقد دورات تدريبية حول أثر التجنيد على تطوير المهارات الشخصية والمهنية للشباب لتوضيح كيف يمكن للتجنيد أن يساهم في تطوير مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل.

-تنظيم حملات إعلامية لإبراز أهمية التجنيد كأداة لبناء الشخصية الشبابية بهدف تسليط الضوء على الدور الإيجابي للتجنيد في بناء شخصية الشباب وتطوير قدراتهم.

-تعزيز القيم الوطنية كالتركيز على تعزيز القيم الوطنية والشعور بالمسؤولية كجزء من تقدير الذات لدى الشباب.

-دعم التعليم الجامعي وتشجيع الشباب على إكمال التعليم الجامعي، حيث يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تقدير الذات وقرارات المستقبل.

-إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على قرارات الشباب بشأن التجنيد وتقدير الذات.

-تصميم سياسات داعمة وبرامج تدعم الشباب في اتخاذ قراراتهم الشخصية والمهنية بناءً على فهم أعمق لدوافعهم وقيمهم.

-تعزيز مهارات اتخاذ القرار و تطوير برامج تعليمية تستهدف تعزيز مهارات اتخاذ القرار لدى الشباب.

-النظر في العوامل النفسية والاجتماعية عند تصميم سياسات وبرامج تستهدف الشباب.

-دعم النمو الشخصي والمهني للشباب من خلال توفير الموارد والفرص اللازمة.

-تقييم السياسات والبرامج الحالية التي تستهدف الشباب لتحديد مدى فعاليتها في تعزيز الوعي والمسؤولية الوطنية.

قائمة المراجع

-المراجع:

-إبراهيم احمد ابوزيد(1987) ،"سيكولوجية الذات والتوافق"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

–بدر العولمي،(2016)،التجنيد مابين الوطنية والمسؤولية، الاردن: دار النورس.

-بدرة معتصم ميموني (2003) ،"الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق"ط3،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

-جلال سعد (1986)،"الطفولة والمراهقة" ، مصر: دار الفكر العربي.

-حامد عبد السلام زهران (1986)،" علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"،دار المعارف ، كلية عين الشمس،القاهرة: مطابع الزهرة .

-زين العابدين درويش(1993)،علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

-سعيد زيان (2007)،مدخل الى علم النفس النمو،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

-سيد خير الله(1981)،"مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية"،بيروت: دار النهضة العربية.

-عبد الفتاح دويدار(1999)،سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، جامعة الاسكندرية مصر: دار المعرفة الجامعية.

-عادل الزركاني(2021)،" الذات،الذات والثقة بالنفس ، دار التربية النفسية.

-عزت حجازي(1970)،"الشباب العربي ومشكلاته" ،الكويت، عالم المعرفة.

عزالدين العبد(2021)، "التجنيد الالزامي".اسطنبول.

-فؤاد شاهين(1953)، "التحليل النفسي للولد"،بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

-قحطان احمد الظاهر(2010)،مفهوم الذات "بين النظرية والتطبيق"،الأردن:دار وائل للنشر.

-كمال الدسوقي(1979)،النمو التربوي للطفل والمراهق، البيروت:دار النهضة العربية للطباعة.

-محمود عبد الحكيم حامد منسي(1986)،مفهوم الذات عند الكبار ، الرياض :جامعة الملك سعود.

-محمد السيد عبد الرحمن(1986)، دراسات في الصحة النفسية، مصر ، جامعة القاهرة: دار المعارف.

-محمد عقوني، "ثق بقدراتك ستنجح" ، تربية رقمية،03 يناير 2025.

-محمد مصطفى زيدان(1983)،دراسات سيكولوجية في تربية الطفل ، التعلم العام ، الجزائر.

ديوان المطبوعات الجامعية.

-مروان عبد المجيد إبراهيم(2000:)أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

-المجلات:

-مجلة التنمية البشرية، العدد،08 ، نوفمبر 2017.

-مجلة التربية والصحة النفسية، صبرينة قهار ، جامعة الجزائر.

-مجلة دليل الخدمة الوطنية ،افريل 2023.

-مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 2024،03.

-المراجع الأجنبية:

-L’écuyer (1978) ,concept de soi,édition p.u.f,paris.

-Manuel inventaire d’estime de soi (1984),édition du centre de psychologie applique,paris .

-Mini dsm -5-TR critéres diagnostiques

-المواقع الالكترونية:

-الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطنيhttp://WWW.MDN.DZ

الملاحق

الملحق رقم -01-

قائمة العزوف عن التجنيد

البنود	نعم	لا
1 هل تؤيد فكرة التجنيد الإجباري؟		
2 هل لديك فكرة بالقوانين والأنظمة المتعلقة بالتجنيد؟		
3 هل ستنظم كمتطوع لأداء الخدمة الوطنية؟		
4 هل ترى أن التجنيد يؤثر على مستقبلك المهني ؟		
5 هل يؤثر التجنيد على مستقبلك التعليمي؟		
6 هل يؤثر التجنيد سلبا على الجانب الاجتماعي لديك و على أسرتك خاصة؟		
7 هل يؤثر التجنيد على شخصيتك ويهز ثقتك بنفسك؟		
8 هل يعزز التجنيد الروح الوطنية والانضباط لدى الشباب؟		
9 هل لديك أصدقاء أو أقارب خضعوا للتجنيد؟		
10 هل يمكن أن تتطوع للخدمة المدنية كبديل للخدمة الوطنية؟		
11 هل تعتقد أن التغييرات التي تم إدراجها مؤخرا في نظام التجنيد هي في صالح الشباب؟		
12 هل لوسائل الإعلام دورا في تشكل فكرة معينة حول التجنيد والخدمة العسكرية وترسخها بذهنك ؟		
13 هل ترى أن فترة التجنيد الحالية مناسبة لك؟		
14 هل تعتقد أن التدريب العسكري يجب أن يشمل مهارات إضافية؟		
15 هل تعتقد ان توفير حوافز مثل الرفع من الرواتب ،وفتح فرص التوظيف مباشرة بعد التجنيد تحفزك للتطوع لاداء الخدمة الوطنية؟		
16 هل لديك صورة سلبية على الخدمة الوطنية؟		
17 هل رأي العائلة والأصدقاء يؤثر على قرارك بالالتحاق للتجنيد؟		
18 هل تعتقد أن فترة الخدمة الوطنية المتمثلة في سنة كاملة طويلة جدا؟		
19 هل امكانياتك المادية تجعلك تتخلى عن فكرة التجنيد؟		
20 هل مشاكلك الإجنماعية ومستواك المعاشي المتدني هما الدافع لعزوفك عن التجنيد؟		

الملحق رقم-02-

-مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

الاسم:

السن:

الجنس :

المستوى الدراسي:

التعليمة : فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ، ضع علامة (+) في الخانة المناسبة التي تصف ما تشعر به . مع العلم انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة فأي إجابة تعتبر صحيحة طالما تعبر عن شعورك الحقيقي.

رقم البند	البنود	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء من نفسي		
04	لاأجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يُسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	احتاج وقتا طويلا كي اعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	أجد من الصعب أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أ قدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	اشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان لدي شي يمكن أن أقوله فإني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبين أكثر مني		
22	اشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الاشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال		
24	ارغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

الملحق -03-

الاعتدالية: قيم التفلطح والالتواء

Explorer

Descriptives

			Statistique	Erreur standard
التجنيد	Moyenne		31,0794	1,11300
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	28,8545	
		Borne supérieure	33,3042	
	Moyenne tronquée à 5%		31,4568	
	Médiane		34,0000	
	Variance		78,042	
	Ecart-type		8,83414	
	Minimum		14,00	
	Maximum		40,00	
	Intervalle		26,00	
	Intervalle interquartile		18,00	
	Asymétrie		**-,416**	**,302**
	Aplatissement		**1,403**	**,595**
تقدير الذات	Moyenne		70,5873	2,00813
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	66,5731	
		Borne supérieure	74,6015	
	Moyenne tronquée à 5%		71,1049	
	Médiane		72,0000	
	Variance		254,053	
	Ecart-type		15,93903	
	Minimum		32,00	
	Maximum		100,00	
	Intervalle		68,00	
	Intervalle interquartile		20,00	
	Asymétrie		**,613**	**,302**
	Aplatissement		**,267**	**,595**

الملحق -04-

نتائج الارتباط

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
التجنيد	31,0794	8,83414	63
تقدير الذات	70,5873	15,93903	63

Corrélations

		التجنيد	تقدير الذات
التجنيد	Corrélation de Pearson	1	,293*
	Sig. (bilatérale)		,020
	N	63	63
تقدير الذات	Corrélation de Pearson	,293*	1
	Sig. (bilatérale)	,020	
	N	63	63

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق -05-

نتائج الفروق ت حسب السن

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التجنيد	63	31,0794	8,83414	1,11300
تقدير الذات	63	70,5873	15,93903	2,00813
السن	63	1,1270	,33563	,04229

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التجنيد	27,924	62	,000	31,07937	28,8545	33,3042
تقدير الذات	35,151	62	,000	70,58730	66,5731	74,6015
السن	26,652	62	,000	1,12698	1,0425	1,2115

الملحق -06-

نتائج الفروق ت حسب المستوى التعليمي

Test-t

التجنيد

Test de Tukey[a,b]

مستوىالتعليمي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
متوسط	14	23,5714	
ثانوي	23		31,3043
جامعي	26		34,9231
Signification		1,000	,323

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 19,561.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

تقديرالذات

Test de Tukey[a,b]

مستوىالتعليمي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
متوسط	14	58,0000	
ثانوي	23		72,0870
جامعي	26		76,0385
Signification		1,000	,674

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 19,561.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

ملحق- 07-

FICHE D'ENTRETIEN CLINIQUE

Date:……

A/ RENSEIGNEMENTS PERSONNELS

Nom :…… **Prénom :**…….…… **Date de naissance :** ……**Niveau d'étude** ……

Situation familiale: C ☐ **M** ☐ **D** ☐ **Fratrie……..**

Autres:……

	OUI	NON	**Addiction** :	OUI	NON	**passage a l'acte**:	OUI	NON
Travaille	☐	☐	Tabac	☐	☐	Automutilation	☐	☐
Dossier médical	☐	☐	Alcool	☐	☐	Tentative de suicide	☐	☐
Antécédent judiciaire	☐	☐	Drogue	☐	☐			
Antécédent psychologiques	☐	☐						

B/ EXAMEN PSYCHOLOGIQUE :

1- **Tenue vestimentaire** :

	OUI	NON
Correcte	☐	☐
Négligée	☐	☐
Sale	☐	☐

2-**Corpulence**:

	OUI	NON
Forte	☐	☐
Moyenne	☐	☐
Faible	☐	☐

3-**Activité psycho motrice** :

	OUI	NON
Hyperactivité	☐	☐
Inactif	☐	☐
Tic	☐	☐

4- La mimique :

	OUI	NON
Hypermimie	☐	☐
Paucimimie	☐	☐
Dysmimie	☐	☐

5-la communication :

	OUI	NON
Trouble de langage	☐	☐
Contact visuel normal	☐	☐
Contact visuel absent	☐	☐

6-le contact:

Facile	☐
Difficile	☐

7- le contenue de la pensée :

Discours cohérent	☐
Discours incohérent	☐
Discours réticent	☐

8- l'état émotionnel :

	OUI	NON
Colère	☐	☐
Calme	☐	☐
Triste	☐	☐
Souriant	☐	☐
Timide	☐	☐

9-Humeur :

Joviale	☐
Dépressive	☐
Syntone	☐

Autres :……

	OUI	NON
- aucun trouble sur le plan psychologique à ce jour	☐	☐

c/ le diagnostic ……